تصور مقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030"

أ. د/ حلمي محمد حلمي الفيل
أستاذ علم النفس التربوي
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية & جامعة الإسكندرية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية، علاوة على تقديم خطة تنفيذية للتصور المقترح، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليل الرباعي الاستراتيجي للوضع الراهن، وكشفت نتائج البحث عن تضمن التصور المقترح لثلاثة مجالات متكاملة:

ففي ***مجال التعليم والتعلم***: يجب إعادة مكانة وهيبة المعلم، والاستفادة من الأساتذة ذوي الخبرة في التدريس لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، كذلك يجب معالجة الفقد في التعلم الذي أحدثته جائحة كورونا، وإضافة برامج أكاديمية تنفيذية قابلة للتكديس، والاستفادة من ممكنات الذكاء الاصطناعي، علاوة على تطوير البرامج الأكاديمية وتنويع استراتيجيات التعليم والتعلم، ونشر معايير الممارسة الأخلاقية والمهنية وتطبيقها، كذلك دمج مهارات العمل المستقبلية في سياق البرامج والمقررات الدراسية وأخيرًا تطبيق امتحانات التخرج.

وفي ***مجال البحث العلمي***: يقترح انضمام الأساتذة والباحثين إلى مسرع العلوم النفسية Psychological Science Accelerator، والاهتمام بالأبحاث الموجهة نحو السياسات، والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في مجال البحث العلمي، كذلك يجب الاهتمام بقضايا إعداد المعلم وقضايا المجتمع، وإعادة النظر في درجات الأبحاث الفردية، وتشجيع المستثمرين على الاستثمار في البحث العلمي، وأخيرًا تبني مشروع لترجمة الأبحاث العربية المُميزة، وتسويق الأبحاث العلمية محليًا وإقليميًا.

وفي ***مجال خدمة المجتمع***: يقترح تعزيز قيم العمل التطوعي، ونشر الفكر العلمي والتربوي داخل المجتمع، وعقد ملتقى توظيفي سنوي بتنظيم ورعاية الجمعية المصرية للدراسات النفسية، علاوة على التخطيط لإضافة مقررات دراسية خاصة بخدمة المجتمع والعمل الاجتماعي، وإعداد جدول مهام يهدف إلى توزيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية، وأخيرًا تشكيل لجان علمية لتحسس ورصد المشكلات المجتمعية الآنية والمستقبلية.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، علم النفس، علم النفس التربوي، التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030.

A Suggested Proposal for Developing Educational Psychology Specialization in light of the Sustainable Development Strategy "Egypt Vision 2030"

Professor. Helmy Mohamed Helmy Elfiel
Professor of Educational Psychology
Naif Arab University for Security Sciences & Alexandria University

Abstract:

This Research aimed at introducing a Suggested Proposal for developing educational psychology specialization in Egyptian universities, in addition to presenting an implementation plan for the Suggested Proposal. The research relied on the descriptive approach and the strategic four-way analysis of the current situation.

The results of the research revealed that the Suggested Proposal includes three integrated fields. The first field is Instruction and Learning: including the status and prestige of the teacher must be restored, and professors with experience in teaching first-level university students must benefit from. The Learning loss caused by the Corona pandemic must also be addressed, and Stackable Degree Programs must be added, and the capabilities of artificial intelligence must be taken advantage of. Developing academic programs, diversifying teaching, and learning strategies, disseminating ethical and professional practice standards, and applying them in a deterrent way, integrating Future Work Skills into the context of academic programs and courses, and finally implementing Exit exams.

In the field of Scientific Research: include Professors and researchers must join Psychological Science Accelerator, pay attention to policy-oriented research, and benefit from the applications of artificial intelligence (AI) in the field of scientific research. Attention must also be paid to issues of teacher preparation and societal issues, and the grades of individual research must be reconsidered. Encouraging investors to invest in scientific research, and finally adopting a project to translate distinguished Arabic research and market scientific research locally and regionally.

In the field of Community Service: include enhance the values of volunteer work, disseminate scientific and educational thought within society, and hold an annual employment forum organized and sponsored by the Egyptian Association for Psychological Studies, in addition planning to add academic courses related to community service and social work, and preparing a schedule of tasks aimed at distributing Faculty members to participate in national and religious events, and finally to form scientific committees to sense and monitor current and future societal problems.

Key words : Suggested Proposal, Psychology, Educational Psychology, Sustainable Development, and Egypt Vision 2030.

مقدمة:

(علم نفس قوي ومتنوع وموحد يحسن المعرفة ويحسن ظروف الإنسان) "رؤية الجمعية الأمريكية لعلم النفس"	**A Strong, Diverse, and Unified Psychology that Enhances Knowledge and Improves the Human Condition. "APA Vision"**
(تعزيز التقدم والتواصل وتطبيق العلوم والمعرفة النفسية لإفادة المجتمع وتحسين الحياة) "رسالة الجمعية الأمريكية لعلم النفس"	**To Promote the Advancement, Communication, and Application of Psychological Science and Knowledge to Benefit Society and Improve Lives. "APA Mission"**

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم فى مصر حتى عام 2030 إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة مرتفعة دون تمييز، على أن يحدث ذلك في إطار نظام مؤسسي كفء، وعادل، ومستدام، ومرن شريطة أن يكون مرتكزًا على المتعلم القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى؛ ويجب أن يحدث التكامل بين التخصصات المختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

ويستمد تخصص علم النفس التربوي أهميته من أهمية موضوعاته التي يتناولها بالبحث والدراسة وعلى الأخص موضوع سيكولوجية التعلم بضوابطه وعملياته ومحدداته المختلفة؛ حيث يُعد التعلم هو قاطرة المجتمع إلى التقدم أو الارتداد للخلف، وفي ذات الوقت يُعد علم النفس التربوي هو العمود الفقري للعملية التعليمية أجمع؛ لأنه يُخاطب جميع القائمين على عناصر العملية التعليمية فيساعد التربوي عامةً والمعلم خاصةً على فهم طبيعة العمليات العقلية للطالب، وكيف يظبط متغيرات بيئة التعلم بكامل أركانها لتحقيق الأهداف التعليمية المزمعة.

وعلم النفس التربوي هو علم دراسة الفرد في السياق باعتبار أن التعليم هو السياق، وينصب التركيز الرئيس لعلم النفس التربوي على تطور الأفراد خاصة داخل البيئات التعليمية (Reynolds& Miller, 2012)*[1]، كما يُعد علمًا متعددًا ومتداخل التخصصات، حيث يدخل في العديد من فروع المعرفة الأخرى، وينعكس أي تطور فى منهجيات وأساليب المعالجة أو استحداث مفاهيم ونظريات في مجال علم النفس التربوي على التخصصات الأخرى المرتبطة به مثل (الصحة النفسية– المناهج وطرق التدريس– تكنولوجيا التعليم). وحددت هيئة تحرير مجلة Journal of Educational Psychology (JEP) منذ أكثر من 100 عامًا أحد أبرز أهداف علم النفس التربوي في "جعل العالم مكانًا أفضل لأكبر عدد ممكن وفي أسرع وقت

[1] - تم التوثيق في هذا البحث تبعًا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (APA **Formatting and Style Guide (7th** Edition).

ممكن"(Mollette & Osborne, 2010)؛ ومن ثم تتمثل المهمة الرئيسة لعلماء النفس التربوي في تعزيز الرفاه النفسي للأطفال والشباب(Nastasi 2006).

وأفاد رينولدز وميلر Reynolds and Miller (2012) بأن مجال علم النفس التربوي لعب دورًا مهمًا ورئيسيًا في توجيه السياسات والإصلاح التربوي، وفي تحسين نتائج التعليم في سياقات التعليم العادية والخاصة لجميع الأفراد، ومتوقع أن تستمر هذه الأهمية وتنمو في القرن الحادي والعشرين. ويتفق مع ذلك كارول Carroll (1993) حيث أقر بأن علم النفس التربوي يمتلك الكثير ليقدمه للتعليم في القرن الحادي والعشرين، ولكن يجب أن يأخذ في الاعتبار التغيرات الكبيرة في سياقات التعليم التي حدثت وستحدث بلا شك في المستقبل، وفي ذات السياق أفاد مختار الكيال وفرج أبو السعود (2020) بأن الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته يعد من المقومات الأساسية في خلق النجاح، ولا يمكن أن يستمر النجاح بدون رؤية واضحة وثاقبة لمعالم المستقبل؛ لأن النجاح يرتكز على الوعي بالمستقبل وليس الحاضر فقط.

وبعد كل هذه السنوات من الدراسة العلمية، لا تزال توجد تحديات مستقبلية كبيرة، حيث إننا نعيش في عصر من الوعود غير المسبوقة والتفاوت غير المسبوق Unprecedented Disparity، فلقد اتسعت الفجوة بين الأثرياء والفقراء إلى أبعاد فاحشة في جميع أنحاء العالم، ولا يزال تحدي الوصول إلى التعليم عالي الجودة أمرًا صعبًا بالنسبة للكثيرين حتى في أغنى البلدان(Archambault et al., 2009)، كما أن من التحديات المطروحة في الوقت الحاضر تحدي التركيز على أفضل الممارسات في التعليم وتزويد المعلمين الحاليين والمستقبليين بهذه الممارسات لخلق بيئات صفية قوية ومنتجة وجذابة؛ لذا تتضح وجوبية دراسة المشكلات داخل الفصل الدراسي في المدرسة نفسها(Mollette & Osborne, 2010)، كذلك تواجه المدارس في الوقت الحاضر تحدي التعامل الناجح مع الفروق الفردية في معدلات التعلم Learning Rates لدى الطلاب(Carroll,1993). وفي أفريقيا يواجه علماء النفس التربوي مجموعة متنوعة من التحديات التي تتعلق بممارسة عملهم مثل: المشكلات الاجتماعية، وتنوع المتعلمين، وتعدد أدوارهم، كذلك ضعف المهارات التكنولوجية لدى بعضهم، علاوة على تدخل العديد في أعمالهم(Pillay, 2014).

وعن واقع تحديات ومشكلات علم النفس التربوي في العالم العربي والمصري أفاد فؤاد أبو حطب (1997) إلى توقف التفكير الإبداعي العربي وانتشار التكرار والتقليد للأفكار والأبحاث سواء على مستوى الرسائل العلمية أو الأبحاث، وندرة تناول مشكلات حقيقية يعاني منها المجتمع المصري والعربي، وفي ذات السياق أفاد محمد المري إسماعيل (2011) بأن أحد أبرز المشكلات التي تواجه البحث النفسي في مصر تتمثل في عدم أهمية بعض البحوث النفسية المصرية على الرغم من اتباعها المنهجية العلمية السليمة. وإجمالًا لواقع أزمة البحث النفسي والتربوي أفاد سلافين Slavin (2002) بأنه في فجر القرن الحادي والعشرين يدخل البحث التربوي أخيرًا القرن العشرين.

يتضح مما تقدم أن تطوير مجال علم النفس التربوي في مصر بحاجة ماسة إلى تضافر جهود الباحثين من أجل تطوير المعالجات والنظريات والبحوث والدراسات فى هذا العلم على نحو يتسم بالدقة والموضوعية المنشودة في البحث العلمى، بما يؤدي إلى مزيد من الثقة بنتائج هذا العلم.

مشكلة البحث:

بداية تتحدد مقومات البقاء والتميز في عالم اليوم بامتلاك مفاتيح المعرفة، والقدرة على إنتاجها، لقد غدت المعرفة قوة، والقوة معرفة، ولم يعد معيار التقدم الحقيقي في تواصله واستدامته مكتفيًا بما هو متبع اقتصاديًا من مقياس نمو الناتج المحلي الإجمالي، وإنما يتميز عنه ما يعرف بمعيار الرصيد أو المخزون القومي المعرفي ونموه (حامد عمار، 2013).

وظهر التغير الكبير في الرصيد المعرفي لمجال علم النفس التربوي منذ العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين (العشرينيات Teens20)، وتميل القضايا ذات الاهتمام في مجال علم النفس التربوي إلى التداخل والترابط أكثر من كونها بنى معرفية منعزلة (Reynolds & Miller, 2012). وأفادت الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA بأن الرؤية الاستراتيجية لمواصلة بناء المستقبل الناجح لعلم النفس تتطلب تطوير بيانات دقيقة للقوى العاملة بشكل منهجي فيما يتعلق بعدد علماء النفس الذين يجب تعليمهم وفي أي مجالات، ويجب أن تستند هذه البيانات إلى طلب المجتمع للقوى العاملة في جميع فروع علم النفس(Rozensky et al., 2007) .

وفي ذات الخط من التوجهات المستقبلية يجب أن يضمن مجتمع التعليم والتدريب درجة استعداد وتأهب القوى العاملة المستقبلية للممارسة المهنية، علاوة على وجوبية أن تستمر العلوم النفسية في دعم مهارات التعلم مدى الحياة، وتعزيز التعليم لجميع المواطنين بدءًا من رياض الأطفال(Rozensky et al., 2017)، كما يجب وضع سياسات تضمن أن يقدم علم النفس برامج تعليمية عالية الجودة من شأنها أن تبني قوى عاملة مؤهلة، ومهيأة وقابلة للتكيف مع عالم الغد الاجتماعي والثقافي والعلمي والتعليمي والصحي والتكنولوجي المتغير (Rozensky et al., 2017).

وعطفًا على ما تقدم أوصى موليت وأوزبورن Mollette and Osborne (2010) المتخصصين في علم النفس التربوي في القرن الحادي والعشرين بوجوبية تجاهل قيود الممارسات القديمة، وتجنب الأفكار الجديدة غير المثبتة أو غير الفعالة، والتركيز على الممارسات التي توفر أفضل نسبة عند المقارنة بين التكلفة والفائدة، وتعزيز أفضل الممارسات بشكل واضح.

وقدم فورستر Forster (2016) بعض الاقتراحات لتطوير وتحسين مجال علم النفس التربوي منها: الدعوة إلى إقامة برامج تدريبية في الجامعات، وتنظيم المؤتمرات، ونشر المجلات العلمية، وإنشاء وتعزيز الجمعيات المهنية، كذلك نشر معايير الممارسة الأخلاقية والمهنية، وتوظيف الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات مفيدة في تعزيز علم النفس التربوي، كما حدد ألكسندر Alexander (2018) خمسة مجالات تأثير موضوعية في علم النفس التربوي، وتوقع أن تشكل هذه المجالات مساراته المستقبلية المحتملة التي قد يتخذها خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة، والمجالات الخمسة هي: (إضفاء الطابع النفسي" على التعليم Psychologizing of Education– البحوث متعددة التخصصات Interdisciplinary– التعلم باعتباره جوهرًا نظريًا وتجريبيًا– الفروق الفردية وقياسها– الممارسة القائمة على الأدلة Evidence–Based Practice (EBP)).

يتضح مما تقدم وجود مجموعة من العوامل الدافعة إلى حتمية تطوير مجال علم النفس التربوي، يتعلق القطب الأول لهذه العوامل بالتحديات والمشكلات الآنية التي يعاني منها المجال مثل: تعدد توصيفات مقررات علم النفس التربوي في كليات التربية والتداخل بين بعضها، كذلك افتقاد محتوى العديد من هذه المقررات للتوجهات الحديثة في المجال، علاوة على نقص المعامل المجهزة والحديثة، وضعف التركيز على التطبيق العملي، وأخيرًا ضعف وتردي الهوية المصرية في بحوث علم النفس التربوي. في حين يتعلق القطب الثاني لهذه العوامل بالتوجهات والمسارات المستقبلية المحتملة للمجال ومنها: طبيعة ومواصفات خريج مجال علم النفس التربوي الذي يحتاجه المجتمع، وطبيعة البيئة التعليمية المثالية من حيث اختيار أفضل الممارسات العلمية القائمة على الأدلة، علاوة على الاهتمام بالبحوث متعددة التخصصات. وتأسيسًا على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

س1– ما نتائج تحليل الوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

س2– ما منطلقات التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

س3– ما الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

س4– ما التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

س5– ما الخطة التنفيذية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

س6– ما معوقات تنفيذ التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية وآليات التغلب عليها؟

أهداف البحث:

1- استجلاء الوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
2- تحديد منطلقات التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
3- تحديد الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
4- تقديم تصور مقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
5- تقديم خطة تنفيذية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
6- الكشف عن معوقات تنفيذ التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية وآليات التغلب عليها.

أهمية البحث:

1- اندماج تخصص علم النفس التربوي بشكل وثيق مع العديد من التخصصات الأخرى مثل: الصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والإدارة، والتسويق، والإعلان، والذكاء الاصطناعي، حيث يتم أخذ الطرق التي يفكر بها الأفراد في الاعتبار عند تطوير برامج الكمبيوتر وخوارزميات البحث عبر الإنترنت وواجهات المستخدم User Interface؛ وعليه تزداد أهمية تطوير هذا التخصص نظرًا لانعكاساته المباشرة وغير المباشرة على تطور التخصصات ذات العلاقة.
2- قد تفيد نتائج البحث في إحداث نقلة نوعية في تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
3- قد تفيد نتائج البحث في تعظيم أدوار علم النفس التربوي بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع.
4- قد يزيد البحث من وعي السادة المتخصصين في علم النفس التربوي بالفرص المتاحة أمامهم للارتقاء بالتخصص وتطويره.
5- قد يُمكن البحث أصحاب المصلحة من التعامل مع التهديدات المختلفة التي تواجه مجال علم النفس التربوي.
6- قد تفيد آليات التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية السادة المعنيين بالتخصص.
7- يتناول البحث مجموعة من الأفكار والتوجهات المستقبلية العالمية للمجال والمستقاة من الخطة الاستراتيجية للجمعية الأمريكية لعلم النفس مما يزيد من أهميته.
8- تطرق البحث لعدة أفكار ومقترحات جديدة لم يرد ذكرها في الرؤى السابقة لتطوير مجال علم النفس التربوي – في حدود علم الباحث– مما يزيد من أهميته.

إجراءات البحث:

1- جمع وتحليل واستخلاص المعلومات ذات الصلة بتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
2- استجلاء الوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية بالاعتماد على منهجية SWOT Analysis.
3- تحديد منطلقات بناء التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
4- صياغة الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
5- بناء الخطة التنفيذية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية وتحديد مؤشرات الأداء ومسئولية التنفيذ.
6- صياغة معوقات تنفيذ التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.
7- تقديم آليات للتغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة البحث الحالى اعتمد الباحث على المنهج الوصفي؛ حيث إنه في الدراسات الوصفية يجمع الباحث البيانات ذات النهايات المفتوحة ويحللها بحثًا عن فهم الظاهرة بشكل أفضل. (Creswell, 2014; Patten, 2012)

الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير ومناقشة النتائج:

الإجابة عن السؤال الأول: ما نتائج تحليل الوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

وللإجابة عن هذا السؤال طالع البحث العديد من الدراسات السابقة منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة وليد أبو المعاطي (2017)، ودراسة أماني غبور (2019)، ودراسة عثمان الخضر (2019)، ودراسة فايزة الحسيني (2019)، ودراسة هالة الوحش (2021). كما اعتمد الباحث على التحليل الرباعي الاستراتيجي

للوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية، والذي يتناول نقاط القوة ونقاط الضعف علاوة على الفرص والتهديدات*[2]، كما يلي:

أولاً: نقاط القوة: Strengths

1- توافر عدد كبير من العلماء والأساتذة ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية يجب الاستفادة من طاقاتهم العلمية والعملية.
2- تعدد وتنوع المقررات الدراسية التي يقدمها قسم علم النفس التربوي والتي تسهم في تشكيل شخصية معلمي المستقبل.
3- إن تطور المنهجيات وأساليب المعالجة أو استحداث مفاهيم ونظريات في مجال علم النفس التربوي ينعكس على تطور التخصصات الأخرى المرتبطة به مثل (الصحة النفسية- المناهج وطرق التدريس- تكنولوجيا التعليم).
4- تزايد أعداد الطلاب والطالبات في تخصص علم النفس التربوي بمرحلة الدراسات العليا.
5- يُعد تخصص علم النفس طلاب الدراسات العليا ليكونوا خبراء وقادة في مجال تخصصهم.
6- يساهم تخصص علم النفس التربوي في تقديم العديد من البرامج الإرشادية والتربوية بالجامعات والمراكز البحثية.
7- يقدم قسم علم النفس التربوي مساهمات بحثية وخدمات واستشارات رئيسة للجامعة، والمجتمع ككل من خلال جهود أساتذته ومنسوبيه.
8- وجود مجلة علمية للتخصص وهي مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

ثانيًا: نقاط الضعف: Weaknesses

1- افتقاد المحتوى العلمي للعديد من مقررات علم النفس التربوي بالجامعات المصرية للحداثة والتطور، وتبرهن على ذلك توصية دراسة باتريك وآخرون (Patrick et al, 2011) بوجوبية إعادة النظر في مقررات علم النفس التربوي التي يدرسها معلمي المستقبل.
2- تباين توصيفات مقررات علم النفس التربوي بين كليات التربية بالجامعات المصرية.
3- ندرة المراجع العلمية الحديثة في مكتبات الجامعات والكليات ذات الصلة بالتخصص.
4- الاهتمام بالجانب النظري في دراسة موضوعات علم النفس التربوي، وضعف التركيز على التطبيق العملي لها، وخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع المشكلات الواقعية.

[2] - تتسق أهمية الإجابة على هذا السؤال مع رؤية إبراهام لنكولن Abraham Lincoln عندما أورد كلمته "إن عرفنا أين نحن؟ وإلى أين نتجه؟ لأدركنا ماذا علينا أن نفعل؟ وكيف يجب أن نفعله؟

5- نقص المعامل المجهزة والحديثة لإجراء تجارب علم النفس التربوي في بعض الكليات.
6- ضعف وتردي الهوية المصرية في بحوث علم النفس التربوي من حيث ارتباطها بواقع ومشكلات وثقافة المجتمع المصري.
7- عدم الاتفاق بين الباحثين على ترجمة محددة للمصطلحات والمفاهيم الأجنبية.
8- ضعف وتفكك قواعد البيانات العربية لبحوث علم النفس التربوي.
9- ضعف الاهتمام بإجراء البحوث البينية مع التخصصات ذات الصلة، على الرغم من التوجهات العالمية نحوها.
10- نقص الوعي المجتمعي بأهمية وقيمة علم النفس التربوي وما يترتب عليه من تهميش الاعتماد والتعويل على المتخصصين فيه.
11- ضعف الإمكانات والتجهيزات اللوجيستية بأقسام علم النفس بالعديد من الكليات؛ مما يعوق سير العملية التعليمية بالشكل المزمع.
12- عدم توافر فنيين معامل مؤهلين ومهرة لصيانة وتشغيل الأجهزة والمعدات بمعامل علم النفس التربوي.
13- عدم توافر موارد كافية للدعم المالي للبحث العلمى في مجال علم النفس التربوي.
14- وجود تداخل بين بعض مقررات مرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا.
15- افتقاد بعض كليات التربية النوعية لبرامج دراسات عليا في تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية.
16- تقلص الدور التوعوي للمتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية خارج نطاق الجامعات.

ثالثًا: الفرص: **Opportunities**

1- بزوغ تطبيقات وأساليب الذكاء الاصطناعي بقوة، ومن ثم يمكن الاستفادة منها وتطويعها للنهوض بالتخصص؛ حيث يعمل الذكاء الاصطناعي على تغيير العلم بالنظر إلى ركيزتيه، وهما: التعليم العالي والبحث العلمي لأن له تأثير مزدوج عليهما.
2- تزايد الاهتمام بالبحوث متعددة التخصصات Interdisciplinary؛ وعليه يمكن إجراء بحوث بينية مع تخصصات أخرى لخدمة المجتمع.
3- إمكانية توظيف تكنولوجيا الاختبارات الإلكترونية عند تطبيق وتنفيذ الاختبارات النفسية.
4- إمكانية إنشاء برامج أكاديمية بينية جديدة مع التخصصات ذات الصلة قادرة علي مواكبة التقدم العلمى.
5- وجود منافذ وأسواق لفرص عمل جديدة محتملة لخريجى مجالات التربية الخاصة.

6- إمكانية الوصول لقواعد البيانات العالمية من خلال بنك المعرفة المصري.

7- حاجة المجتمع إلى متخصصين أكفاء في علم النفس والصحة النفسية؛ نظرًا لتزايد مشكلات الصحة النفسية بين الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة.

رابعًا: التهديدات: **Threats**

1- هجرة العقول البشرية المتميزة حيث تتوافر فرص عمل بالخارج تستقطب الكفاءات العلمية من السادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتشير الإحصاءات إلى أن (60%) ممن تلقوا تعليمهم في أمريكا، علاوة على أن (50%) ممن درسوا في أوروبا خلال العقود الثلاثة الماضية لم يعودوا إلى بلادهم العربية.

2- ضعف التقدير العلمي والاجتماعي للأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية بالمقارنة بالعلوم التطبيقية والتخصصات العلمية.

3- حصول الأبحاث الفردية على درجات أعلى في تقييمها بالمقارنة بالأبحاث المشتركة (الجماعية) من قبل بعض اللجان والهيئات، على الرغم من وجود توجه عالمي ليس وليد اللحظة نحو تعظيم دور الأبحاث متعددة التخصصات Interdisciplinary والتي تستلزم اشتراك أكثر من باحث.

4- ضعف إتقان اللغة الأجنبية من قبل العديد من الباحثين؛ مما يقود إلى ضعف معدل النشر البحثي الدولي في أوعية نشر مصنفة عالميًا؛ وعليه يضعف التواجد العربي لعلم النفس التربوي على الساحة العالمية.

5- ضعف مستويات الإنفاق على البحث العلمي في مصر، حيث يبلغ (0.96%) من الناتج القومي لسنة (2022)، وهذا مستوى يشير إلى أن أداء البحث العلمي ضعيفًا جدًا تبعًا لتصنيف مستويات الانفاق على البحث العلمي، حيث تعد نسبة (1%) معيارًا عالميًا*[3] والإنفاق دون هذا المستوى يعد إنفاقًا غير منتج (إسماعيل صادق، 2014).

6- ضعف إنفاق القطاع الخاص على الأبحاث العلمية في الوطن العربي مقارنةً بما يحدث في الدول الأجنبية.

7- انخفاض معدل الاستشهاد بالبحوث العربية في الدراسات الأجنبية مقارنة بالأبحاث المنشورة في مناطق أخرى من العالم، حيث يبلغ معدل الاستشهاد بالبحث في الولايات المتحدة الأمريكية (3.82)، في حين يبلغ ذات المعدل للورقة البحثية المصرية (0.60).

[3] - **تشير المعايير الدولية للإنفاق على البحث العلمي: (أقل من 1 % دون المستوى- بين 1-1.6% متوسط المستوى- أكثر من 1.6% مستوى التنمية- أكثر من 2% مستوى تطوير القطاعات).**

8- تزايد أعداد الجامعات الخاصة وانتشار أقسام علم النفس التربوي والتربية الخاصة ببعضها؛ مما قد يخفض من الطلب على أقسام علم النفس التربوي بالجامعات الحكومية.

9- ضعف المستوى المعرفي والمهاري للطلاب القادمين من التعليم الثانوى والملتحقين بالجامعات بشكل عام مما يترتب عليه ضعف في القدرات المهارية للخريج؛ لأن تردي جودة المدخلات من شأنه أن يقود بنسبة ما إلى ضعف جودة المخرجات، علاوة على أن ذلك يستنزف قدرًا أكبر من الموارد البشرية والمؤسسية.

10- التطورات التكنولوجية المتسارعة، والتغيرات المتلاحقة في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

11- تردي نظرة العديد من أفراد المجتمع لقيمة وأهمية دور المتخصصين في علم النفس التربوي.

12- ضعف الاستفادة من الجانب التطبيقي للبحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه.

13- ارتفاع التكاليف المادية فيما يختص باستكمال الدراسات العليا للطلاب الراغبين في ذلك بالعديد من الجامعات.

14- تكليف غير المتخصصين ببعض المناصب التي تستوجب أن يشغلها المتخصصين في علم النفس التربوي في مؤسسات المجتمع وببعض الجامعات المصرية.

وبدراسة التحليل البيئى السابق نجد أنه تضمن العديد من العوامل التي تضم كافة أركان تخصص علم النفس التربوي؛ ولسهولة دراستها والتعامل معها ولتحديد تأثيراتها المختلفة أمكن تصنيفها إلى ثلاثة عناصر رئيسية كما يوضح جدول (1):

جدول (1): تقييم نتائج التحليل البيئى للوضع الراهن للكلية

عناصر التحليل البيئى	أرقام النقاط			
	البيئة الداخلية		البيئة الخارجية	
	نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التهديدات
مجال التعليم والتعلم.	1، 2، 3، 4	1، 2، 4، 5، 11، 12، 14	1، 3،	1، 8، 9، 10،
مجال البحث العلمى.	1، 5، 8	3، 6، 7، 8، 9، 13، 15	2، 4، 6	2، 3، 4، 5، 6، 7، 13
مجال خدمة المجتمع.	6، 7	10، 16	5، 7	11، 12، 14

الإجابة عن السؤال الثاني: ما منطلقات التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

تتمثل منطلقات التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية في:

1- استجلاء الوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.

2- استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (محور التعليم والتدريب) والتي تؤكد على ضرورة إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة مرتفعة دون تمييز، على أن يحدث ذلك في إطار نظام مؤسسي كفء، وعادل، ومستدام، ومرن.

3- الخطة الاستراتيجية للجمعية الأمريكية لعلم النفس APA والتي تمت الموافقة عليها من قبل مجلس ممثلي APA وتم إعدادها من خلال مشاركة ما يزيد عن 118000 عضو قاموا بتقديم المدخلات والاقتراحات التي تلبي احتياجات ومصالح القطاعات المختلفة ذات العلاقة بالمجال، وخلال مراحل إعداد الخطة أعرب علماء علم النفس التطبيقي عن الحاجة إلى مساعدة الأشخاص على فهم مساهماتهم في مجموعة متنوعة من البيئات، وأشار المعلمون والمدربون إلى الحاجة لتعزيز الدعم للتعليم العالي، وسلط الباحثون الضوء على حاجتهم إلى المزيد من التمويل البحثي والقنوات الفعالة لنشر نتائج أبحاثهم، وشدد العديد من علماء النفس في مختلف بيئات العمل على الحاجة إلى تطبيق المعرفة النفسية لمواجهة التحديات المجتمعية الكبيرة، وأخيرًا استهدفت الخطة تركيز جهود الجمعية نحو تعظيم التأثير الذي يمكن أن تحققه في القضايا المعقدة التي تواجه مجال علم النفس والمجتمع الأوسع، ومواجهة التحديات الكبرى اليوم والمستقبل، ومواصلة بناء المستقبل الناجح لعلم النفس (American Psychological Association, 2011).

4- التوجهات العالمية المعاصرة في مجال علم النفس التربوي، والمسارات المستقبلية المحتملة التي قد يتخذها علم النفس التربوي خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة.

ويوضح شكل (1) منطلقات التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.

شكل (1): منطلقات التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية (إعداد الباحث)

الإجابة عن السؤال الثالث: ما الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

تتمثل الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية فيما يلي:

1- صياغة ميثاق أخلاقي مهني للعاملين بعلم النفس التربوي والأخصائيين النفسيين.
2- إمداد المجتمع بالمعلمين والأخصائيين النفسيين المؤهلين في مجالهم.
3- تحقيق الجودة والتميز في مجال تعليم وتعلم علم النفس التربوي.
4- تحقيق الجودة والتميز في البحث العلمي بمجال علم النفس التربوي.
5- تحقيق الجودة والتميز في الدور الخدمي لعلم النفس التربوي بالمجتمع.
6- تزويد المجتمع بأبحاث علمية رصينة وذات صلة بقضاياه.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

للإجابة عن هذا السؤال اعتمد الباحث على نتائج التحليل الرباعي الاستراتيجي للوضع الراهن لتخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية، ويستند الباحث فى تصوره المقترح لتطوير مجال علم النفس التربوي إلى تناوله كمنظومة كلية مترابطة العناصر، ويشتمل التصور المقترح على ثلاثة مجالات رئيسة:

أولًا: مجال التعليم والتعلم:

1- **إعادة مكانة وهيبة المعلم:** يوجد ما يقرب من نصف المعلمين الشباب المتحمسين في الولايات المتحدة الأمريكية يتركون المهنة في غضون 5 سنوات (Ingersoll & Kralik, 2004)، ولم يتحصل الباحث على واقع هذه النسبة في مصر، وأفاد شوينفيلد Schoenfeld (1999) بأن افتقار المعلمين إلى المكانة المهنية يعد مسألةً اجتماعيةً بالغة الأهمية، ولا ينبغي للأمور أن تسير على هذا النحو، بل يوجد قدر كبير من العمل الذي يتعين القيام به لدراسة هذه المشكلة ومنح المعلمين المكانة المهنية التي ينبغي أن يتمتعوا بها.
2- **الأساتذة ذوو الخبرة:** يجب أن يقوم الأساتذة ذوي الخبرة بالتدريس للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى؛ حتى ينقلوا جماع خبراتهم للطلاب في هذه المرحلة المهمة من تكوينهم المهني والعلمي، وألا يقتصر التدريس في السنوات الجامعية الأولى على شباب أعضاء هيئة التدريس(Patrick et al., 2011). وعطفًا

على ذلك أوصى تنج Ting (2018) بأنه يجب على الأساتذة السيطرة بشكل فعال على الحالة النفسية لتعلم الطلاب، ومساعدتهم في عملية التدريس وفقًا لاحتياجاتهم من أجل تحقيق التأثير التعليمي المأمول.

3- **معالجة الفقد في التعلم Learning Loss**: بداية يعد تأثير جائحة كورونا COVID-19 على التعليم "كارثة للأجيال" ومن المتوقع أن يمتد هذا التأثير لعقود طويلة، خاصةً إذا ما أُخذت التأثيرات طويلة المدى للجائحة على التنمية الاقتصادية، والأرباح المستقبلية في الحسبان(Gustafsson, 2021)، وتشير الأبحاث المتعلقة بإغلاق المدارس إلى أن أي انقطاع في الدراسة، بما في ذلك فترات الراحة المُجدولة (فترات الإجازة الصيفية) بانتظام يؤدي إلى فقد في التعلم(Conto et al., 2020)، وذكرت اليونسكو (2020) أن ما يقرب من 1.6 مليار متعلم في أكثر من 190 دولةً، أو إجمالي 94% من عدد الطلاب في العالم تأثروا بإغلاق المؤسسات التعليمية(Patrinos, Donnelly, 2021)، ولسوء الحظ كان التأثير سلبيًا بالنسبة لغالبية الطلاب من حيث النتائج الأكاديمية وغير الأكاديمية (Betebenner& Wenning, 2021).

ويستخدم مصطلح "الفقد في التعلم" بشكل شائع في الأدبيات لوصف الانخفاض في معرفة الطلاب ومهاراتهم، ويتجلى فقدان التعلم عندما لا يحدث التقدم التعليمي بنفس المعدل التاريخي المعهود مقارنةً بالسنوات السابقة (Pier et al., 2021).

ويعرف الفقد في التعلم بأنه مزيج من تدهور التعلم، واضمحلال المعارف جراء مرور الوقت، كما يشير إلى فرص التعلم الضائعة أي التعلم الذي كان يمكن للطلاب اكتسابه خلال عام دراسي نموذجي في المدرسة إن لم تحدث إغلاقات(Angrist et al., 2021) ، كذلك عرفه بيتيبينر ووينينج (Betebenner & Wenning, 2021) بأنه انخفاض في النمو التعليمي للطلاب، وأخيرًا عرفه سويدى Suyadi (2021) بأنه انخفاض في القدرة على التعلم.

وباستقراء المستقبل المرتبط بخطورة الفقد في التعلم فإن فقد تعليمي بنسبة (0.20) في التحصيل الدراسي يمكن أن يخفض من احتمالية التوظيف في المستقبل بنسبة (0.86٪) (Currie and Thomas, 2001)، وبقراءة عكسية لما سبق أفاد كل من شيتي وآخرون (Chetty et al., 2014) بأن زيادة التحصيل بمقدار (0.20) انحراف معياري يؤدي في المتوسط إلى زيادة بنسبة (2.6%) في الأرباح السنوية مدى الحياة(Maldonado & De Witte 2020)، كما أن زيادة عام من الدراسة يزيد من نسبة المكاسب في الأرباح المستقبلية بمعدل (8-9%)(Psacharopoulos & Patrinos 2018).

وفي النهاية يمكن اعتبار جائحة كورونا COVID-19 فرصة لإعادة بناء عالم أفضل للأطفال والأجيال القادمة، وأن الدرس الأساسي الذي يؤخذ من هذه الأزمة هو وجوبية أن تتضمن سياسات التعليم والتدريب المستقبلية تحقيق الإدماج وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب من حيث إتاحة الوصول والجودة

(Clark et al., 2020)، وأخيرًا إن أزمة تدهور القدرة على التعلم لن تتوقف حتى لو أعيد فتح المدارس، ويمكن أن يستمر الفقد في التعلم إذا لم تنفذ الحكومة والمدارس سياسة استعادة القدرة على التعلم أولًا(Suyadi, 2021).

ويرى الباحث أن تأثير جائحة كورونا لا يقتصر على الفقد في التعلم المرتبط بالجوانب الأكاديمية فقط وإنما يمتد ليشمل الفقد في الجوانب غير الأكاديمية مثل الجوانب الشخصية، والاجتماعية، والجسمية للطلاب، علاوة على أن هذا التأثير السلبي سيلقي بظلاله على المستقبل الوظيفي لهؤلاء الطلاب وعلى أرباحهم السنوية؛ ومن ثم على النمو الاقتصادي للدولة ما لم يتم اتباع نهج شامل لتحقيق التعافي الأكاديمي Academic Recovery للطلاب؛ ومن ثم يظهر دور مجال علم النفس التربوي وعلمائه للبحث عن مبادرات واستراتيجيات وخطط لشحذ المزيد من مهارات وقدرات الطلاب الذين عانوا من الفقد في التعلم جراء جائحة كورونا.

4- **إضافة برامج أكاديمية قابلة للتكديس Stackable Degree Programs:** تهدف هذه البرامج إلى توسيع العروض المقدمة للمهنيين المتمرسين، ويتم ذلك عن طريق دراسة درجة علمية أو برنامج أكاديمي والانتقال مباشرة إلى درجة علمية أعلى أو تخصص آخر ذو علاقة بإضافة بعض المواد الجديدة فقط وليس دراسة كل الساعات الدراسية أو كل مواد التخصص الجديد، ويوضح ذلك شكل (2):

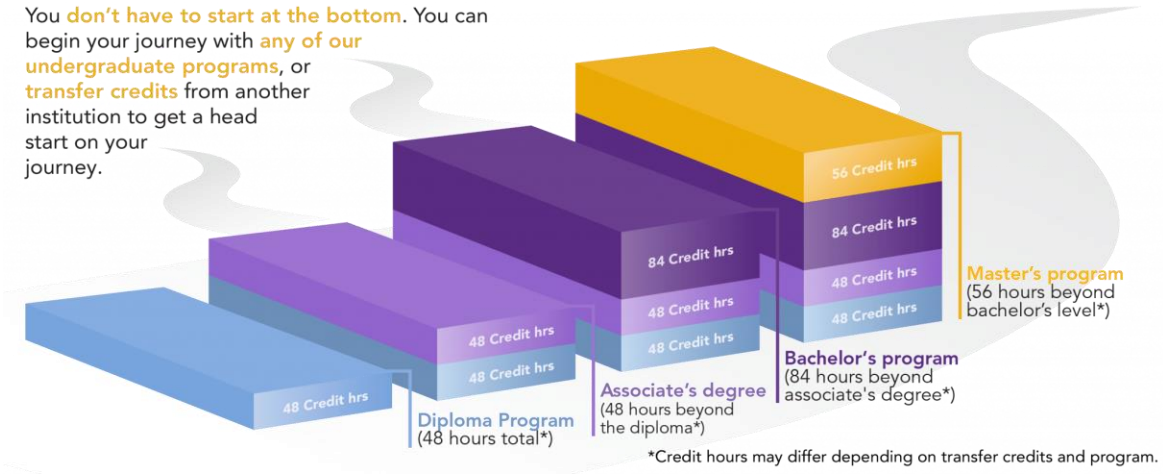

شكل (2): طريقة تقديم البرامج القابلة للتكديس (Stackable Degrees | American National University)

5- **الاستفادة من ممكنات الذكاء الاصطناعي:** أفاد أكغون وجرينهاو Akgun and Greenhow (2022) بأن الحاجة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أكثر وضوحًا من أي وقت مضى، وأدى نجاح الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم إلى التوسع السريع في تطبيقاته وطرائق استخدامه (Stahl et al., 2023)، حيث استثمرت العديد من الحكومات الكثير من الأموال في مراجعة مناهجها الدراسية ودمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها؛ بهدف تجويد مخرجات أنظمتها التعليمية (Chen et al., 2020; Pedro et al., 2019; Chen et al., 2020B)، والدليل على ذلك تقدير البنك الدولي لحجم الاستثمار

في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم خلال الفترة من (2008–2019) بـ 1047 مليار دولار أمريكي(Mou, 2019).

وأفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أنه يمكن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات عن طريق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان الجودة الشاملة للتعليم(In Pedro et al., 2019)، ومن أمثلة هذه التطبيقات: أنظمة التدريس الذكية، وأنظمة الدروس المستندة إلى الحوار، وأنظمة تقييم الكتابة التلقائية، وبيئات التعلم الاستكشافية، وروبوتات الدردشة، علاوة على التطبيقات المُخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة(Holmes et al., 2022)، ويعد التعليم العالي هو المحرك الرئيس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم(Southgate, 2020). وعلى الرغم من أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم تم بحثه لأكثر من 50 عامًا، إلا أنه لا يزال غير شائع نسبيًا في الجامعات (اليونسكو، 2021)،

ويرى الباحث ضرورة الاستفادة من مزايا الذكاء الاصطناعي وبيئات التعلم الافتراضية والمعامل الافتراضية للتغلب على مشكلات ضعف الموارد المادية، والتجهيزات اللوجيستية، والمواد الخام بالمعامل كذلك في ظل زيادة عدد الطلاب والطالبات. فمن خلال المعامل الافتراضية يتمكن المتعلم من إجراء التجارب المعملية عن بعد لأي عدد ممكن من المرات، كما يمكن تغطية معظم أفكار المقررات بتجارب افتراضية وهو ما يصعب تحقيقه في الواقع؛ نظرًا لمحدودية وقت السكاشن وعدد المعامل.

6- **تطوير البرامج الأكاديمية وتنويع استراتيجيات التعليم والتعلم:** لا يوجد لقاح أكاديمي موحد يناسب الجميع لنمنحه لكل طالب لكي يعالج مشكلاته الأكاديمية (Betebenner & Wenning, 2021)؛ لذا يجب البحث والتنقيب عن التوجهات العالمية الحديثة والتى أثبتت الدراسات جدواها وأهميتها وأوصت بضرورة تطبيقها والاستفادة منها فى تطوير نظم التعليم والتعلم وتحسين وتجويد مخرجاتها؛ وعليه يقترح ضرورة التأكيد على استخدام نظريات التعلم الحديثة مثل: نظرية التعلم النشط، ونظرية التعلم الخبراتي، ونظرية التعلم الموقفي، وأنموذج التلمذة المعرفية، وأنموذج التعلم القائم على السيناريو، والتعلم القائم على التحدي.

7- **نشر وتطبيق معايير الممارسة الأخلاقية والمهنية:** دعا فورستر Forster (2016) إلى وجوبية التنظيم القانوني للمهنة، وأوصى بضرورة نشر معايير الممارسة الأخلاقية والمهنية، ويضيف الكسندر Alexander (2018) بأن ما يؤهل الأفراد كأعضاء في المجتمع النفسي التربوي ليس أنهم حاصلون على درجة علمية من برنامج علم النفس التربوي، ولكن أن يشتركوا في مهمة "إضفاء الطابع النفسي" على التجارب التعليمية، ويشاركوا في تحسين التعليم والتدريس والتعلم. وشددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA في خطتها الاستراتيجية على مجموعة من القيم الواجب تطبيقها بالتساوي في جميع مجالات علم

النفس بما في ذلك الممارسة والأبحاث الأساسية والتطبيقية، وعلم النفس التطبيقي والتعليم والتدريب، وهذه القيم هي:

- التأكد من أن أفضل العلوم النفسية المتاحة هي التي توجه السياسات والبرامج والمنتجات والخدمات.
- إظهار التزام ثابت بتعزيز مجال علم النفس مع دعم وتوحيد الجهود.
- تعزيز الفهم وتقدير الاختلافات والشمول في كل الجهود.
- احترام وتعزيز حقوق الإنسان والإنصاف والكرامة لجميع شرائح المجتمع.
- توفير الموارد والفرص التي تساعد الأعضاء في كل مرحلة من مراحل حياتهم المهنية.
- أن يصبح المختص مثالًا يحتذى به في خدمة الآخرين، وتقديم نموذج للنزاهة، وإظهار أعلى المعايير الأخلاقية في جميع أعماله(American Psychological Association, 2011).

8- **إعادة هيكلة مقررات علم النفس التربوي لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين:** يتطلب التقدم التكنولوجي والعولمة في القرن الحادي والعشرين متعلمين يمتلكون مجموعة واسعة من المهارات تتجاوز المهارات التقليدية ذات العلاقة بالرياضيات والقراءة والعلوم(Greiff & Borgonovi, 2022)؛ لذا فالطريق إلى الأمام لتدريس علم النفس في القرن الحادي والعشرين يتحدد بوجوبية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة، والقدرة على التكيف، والمبادرة، والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية، والقيادة، والمسؤولية لدى المتعلمين، ويتطلب تدريس علم النفس في القرن الحادي والعشرين منهجًا دراسيًا كليًا وشاملاً للمعرفة بالنظريات وأساليب البحث، ومهارات العلاقات المساعدة Helping Relationship Skills، والمهارات التشخيصية والإكلينيكية (Njoku, & McDevitt, 2015)؛ وفي ذات السياق أوصت دراسة باتريك وآخرون (Patrick et al, 2011) بوجوبية إعادة النظر في مقررات علم النفس التربوي التي يدرسها معلموا المستقبل (Njoku, & McDevitt, 2015)، على أن يتم تضمين هذه المقررات بأفضل الممارسات القائمة على الأدلة التي تقدمها أبحاث علم النفس عند تدريسها (Greiff, Borgonovi, 2022)، كما أوصت دراسة فضل عبدالصمد (2005) بضرورة تحديث جميع العلوم النفسية مثل علم النفس التربوي، وعلم النفس النمو، وعلم النفس الاجتماعي، والصحة النفسية بهدف تحقيق فهم علمي دقيق، ووعي سلوكي ناضج يساهم في مواجهة مختلف التحديات.

ويرى الباحث أن السعي نحو التقدم وتطوير النظام التعليمى مرهون –إلى حد بعيد– بمتابعة التوجهات المعاصرة وأهم ما يُجرى من دراسات علمية فى التخصص، ومحاولة الاستفادة من نتائجها وتوظيفها فى عمليتي التعليم والتعلم شريطة ألا يتعارض ذلك مع طبيعة الثقافة العربية والمصرية، حيث

أفاد بيلاي (2014) Pillay بأن النظريات النفسية الغربية والأوروبية وإن كانت مفيدة قد لا تكون بالضرورة ذات صلة بالسياق المستهدف.

9- دمج مهارات العمل المستقبلية Future Work Skills في سياق البرامج والمقررات الدراسية: أشار تقرير مستقبل العمل (2016) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بجنيف (WEF, 2016) إلى وجوبية إصلاح أنظمة التعليم الحالية لتجهيز طلاب اليوم بشكل أفضل لتلبية متطلبات مهارات العمل المستقبلية، وتُشير مهارات العمل المستقبلية (FWS) إلى مجموعة المهارات التى لا غني عنها لطلاب اليوم إن أرادوا النجاح في الأعمال التى سوف يفرضها ويتطلبها المستقبل القريب، وأفاد تقرير مستقبل العمل (WEF, 2018) إلى وجود بعض الاتجاهات التى تؤثر إيجابيًا على نمو الأعمال حتى عام (2022) منها: زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وتوافر البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا السحابية.

وتأتي أهمية هذا الاقتراح جراء قصور أنظمة التعليم الحالية في تجهيز الطلاب لتلبية متطلبات مهارات العمل المستقبلية حسبما أشار تقرير مستقبل العمل (WEF, 2016)، وعن الجامعات في الدول العربية أفاد الحاج الزاهد (2016) أنها مازالت على الأكثر من مؤسسات الجيل الثاني*[4]، ولذلك أوصى ديفيز وآخرون (2011) ,.Davies et al المؤسسات التعليمية بأن تتكيف بسرعة في الاستجابة للتغيرات في مهارات العمل المستقبلية، وأن تركز على: تطوير مهارات التفكير الناقد، والاستبصار، ومهارات التحليل، ومحو أمية وسائل الإعلام الحديثة في برامج التعليم، وأن تدمج التدريب متعدد التخصصات Interdisciplinary Training.

10- تطبيق امتحانات التخرج Exit Exams: يطلق عليها امتحانات التخرج أو الخروج أو امتحانات نهاية البرنامج وهي الامتحانات التي تطبق في نهاية البرنامج الأكاديمي، وتهدف إلى قياس مدى تحقيق الطالب لمخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج وقدرته على دمج المعارف والمهارات بمختلف المقررات الدراسية للبرنامج، كما أنه الامتحان الذي يهدف إلى قياس نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية المتوقع من الطالب التمكن منها في نهاية البرنامج الأكاديمي. ولا يحصل الطلاب على شهادة إتمام دراسة البرنامج إلا بعد اجتياز هذا الامتحان، ويختلف هذا الامتحان عن امتحانات نهاية الفصل الدراسي ونهاية العام الدراسي فهو أعم وأشمل منهما؛ لأنه يرتبط بأهداف البرنامج الأكاديمي ككل خلال سنوات الدراسة، ويخصص لهذا الامتحان زمن من (2-3) ساعات.

---

[4] - مؤسسات الجيل الأول تكتفي بنشر المعرفة، وتقوم مؤسسات الجيل الثاني بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة بالإضافة إلى الوظيفة الأولي، في حين تقوم مؤسسات الجيل الثالث بالوظيفتين السابقتين بالإضافة إلى تقديم الخدمات والمنتجات والمشاركة في تصميمها، كما تعمل كشريك نشط مع قطاعات العمل والإنتاج.

ويمكن هذا الامتحان القسم العلمي والكليات من التعرف على نقاط القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف المطلوب علاجها على مستوى المقررات والبرامج الدراسية؛ ومن ثم وضع خطط التحسين والإجراءات التصحيحية المناسبة لذلك.

11-إجراء شراكات أكاديمية حقيقية مع الأقسام المناظرة أو غير المناظرة في الجامعات العربية والدولية؛ لتقديم برامج تتصف بالجودة الأكاديمية تواكب التطورات الهائلة في المجال.

12-دعم استخدام الاختبارات الإلكترونية وأساليب التقويم البديل وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية.

ثانيًا: مجال البحث العلمي:

1- **الانضمام إلى مسرع العلوم النفسية Psychological Science Accelerator (PSA)**: ظهر مسرع العلوم النفسية نتيجة تزايد المخاوف بشأن صحة الأبحاث النفسية، حيث تعتمد العديد من نتائج البحث في العلوم النفسية على دراسات ذات قوة إحصائية غير كافية، وعينات غير ممثلة، أو قد تقتصر على إعدادات أو عينات محددة غير قابلة للتعميم، ويقدم البحث الجماعي حلًا عمليًا لهذه التحديات المنهجية الحالية وغيرها، ويعد بمثابة نوع من التعاون واسع النطاق لإجراء مشروع بحثي واحد أو أكثر عبر مواقع مختبرية متعددة(Moshontz et al., 2018).

ويعرف مسرع العلوم النفسية (PSA) بأنه شبكة موزعة من المختبرات المُصممة لتمكين ودعم المشاريع البحثية الجماعية والتي يمكن أن تركز على أسئلة بحثية جديدة أو تكرار الأبحاث السابقة على عينات كبيرة ومتنوعة، وتتمثل مهمة مسرعات العلوم النفسية في تسريع تراكم الأدلة الموثوقة والقابلة للتعميم في العلوم النفسية(Moshontz et al., 2018)، كما أنها شبكة دائمة من مختبرات علم النفس موزعة جغرافيًا ومستعدة لتخصيص بعض مواردها البحثية لدراسات تعاونية كبيرة ومتعددة المواقع(Moshontz et al., 2018).

وترتكز مسرعات العلوم النفسية إلى مجموعة من المبادئ تتمثل في:

- **مبدأ التنوع والشمول Diversity and Inclusion**: يقصد به تحقيق التنوع والشمول في كل جانب من جوانب العمل من حيث التنوع الثقافي والجغرافي بين الموضوعات والباحثين المشاركين في المشاريع المدعومة من مسرعات العلوم النفسية، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الموضوعات البحثية.
- **السلطة اللامركزية Decentralized Authority**: حيث يتم وضع السياسات والإجراءات من قبل لجان، ويقوم الأعضاء بشكل جماعي بتحديد وجهة مسرعات العلوم النفسية من خلال السياسات التي يصوتون عليها والمشاريع التي يدعمونها.

- **الشفافية Transparency:** حيث تعتمد مسرعات العلوم النفسية ممارسات شفافة في سياساتها وإجراءاتها، وكذلك في المشروعات التي تدعمها، فيجب أن تكون جميع مشاريع دعم البرامج والإدارة مسجلة مسبقًا.
- **الدقة Rigor:** حيث تعتمد مسرعات العلوم النفسية على عينات كبيرة بشكل مناسب، كما يتم مراجعة الخبراء للأساس المنطقي النظري للمشروع، علاوة على فحص الأساليب من قبل مستشارين ذوي خبرة في القياس والتحليل الكمي.
- **الانفتاح على النقد Openness to Criticism:** حيث تدمج مسرعات العلوم النفسية التقييم النقدي لسياساتها ومنتجاتها البحثية في عملياتها، مما يتطلب مراجعة شاملة لجميع المشاريع وتحسس وتقصي التغذية الراجعة سنويًا على عمل المنظمة ككل(Moshontz et al., 2018). ويوضح شكل (3) مراحل عمل مسرع العلوم النفسية.

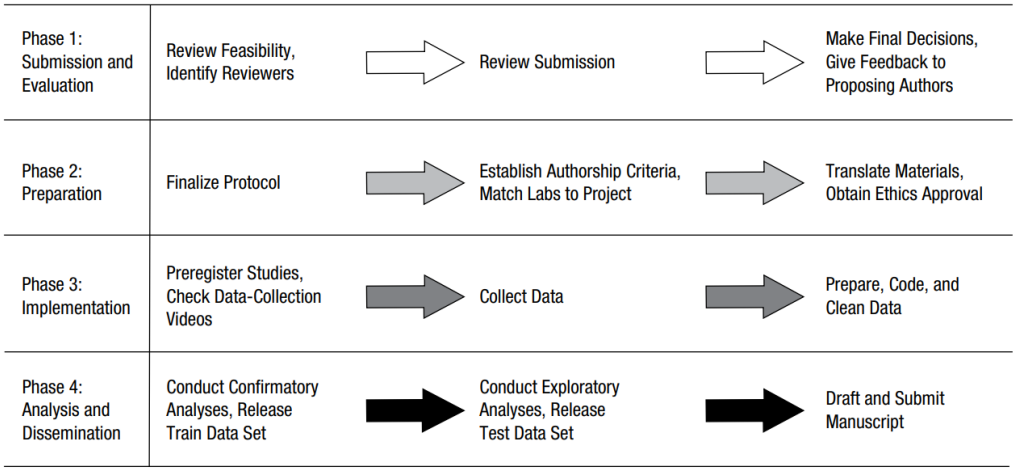

شكل (3): مراحل عمل مسرع العلوم النفسية (Moshontz et al., 2018)

ويقترح الباحث ضرورة انضمام العلماء والباحثين المصريين إلى مسرع العلوم النفسية حيث أنه عبارة عن شبكة موزعة عالميًا من مختبرات العلوم النفسية، وتضم 2468 عضو يمثلون 73 دولةً في جميع القارات الست المأهولة بالسكان، حيث يتم تنسيق جمع البيانات للدراسات المختارة، ويرحب مسرع العلوم النفسية بجميع الباحثين من جميع الدول ويمكن الانضمام للعضوية دون أي رسوم مادية عن طريق ملء استمارة المشاركة، كما يمكن الانضمام إلى إحدى الدراسات للمساهمة بالبيانات أو الخبرات الأخرى(psysciacc.org).

2- **الأبحاث العلمية الموجهة نحو السياسات:** لا يبالي الباحثين في علم النفس التربوي بالنظر إلى كيفية تأثير السياسات التعليمية على الظواهر التي يدرسونها، ويعد أحد أسباب ذلك هو التركيز التقليدي لهذه الأبحاث على العمليات الفردية عبر السياق، مع الاستبعاد العملي للسياق السياسي الذي يؤطر لعمليات

التدريس والتعليم والتعلم والتحفيز والتطوير والإنجاز؛ وعليه تعد أبحاث علم النفس التربوي الموجهة نحو السياسات* Policy-Oriented Educational Psychology Research[5] أمرًا حتميًا، ليس فقط لأهمية علم النفس التربوي في السياسة والممارسات التعليمية، ولكن لتكون نظريات علم النفس التربوي صالحة بيئيًا(Kaplan, 2023)، وشددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2011) على أن أفضل العلوم النفسية هي العلوم التي توجه السياسات، وتوجد عدة طرق يمكننا من خلالها الرد على السياسات التي لها تأثير سلبي على ظروف العمل، وينبغي أن ننظر إلى التحديات الإيجابية والحرجة على أنها فرصة لإحداث تغيير والمساهمة في تحقيق مستقبل أفضل(Forster, 2016). وفي ذات الخط من التفكير أوصى موليت وأوزبورن (Mollette & Osborne, 2010) بضرورة توعية صناع السياسات بأهمية دورهم وضرورة إشراكهم في فرق بحثية مختلفة.

3- **الذكاء الاصطناعي (AI):** يعمل الذكاء الاصطناعي على تغيير بنية العلم بالنظر إلى ركيزتيه، وهما: التعليم العالي والبحث العلمي لأن له تأثير مزدوج عليهما، ولوحظت هذه الازدواجية على الجانبين، ويعني ذلك أن البحث العلمي يضمن تقدم أدوات الذكاء الاصطناعي، وتؤثر هذه الأدوات على تقدم البحث العلمي والتعليم. إن التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي على التعليم العالي والبحث العلمي كبير، إلا أن الاستخدام الضار للذكاء الاصطناعي يفرض مخاطرًا جديدةً على جميع مستخدميه (Roumate, 2021)؛ ومن ثم يجب أن تتم الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الضوابط الأخلاقية للبحث العلمي، علاوة على وجوبية الوعي بأن الاستهلاك غير الأخلاقي لهذه المعلومات من قبل الباحثين سوف يؤثر سلبًا على الإبداع البشري.

وأفاد فاجان (Fagan (, 2023بأن أبحاث علم النفس التربوي عليها أن تساعدنا على فهم أفضل الطرق التي يؤثر بها الذكاء الاصطناعي على عملية التعلم وعلى المتعلمين، كذلك يجب أن تساعدنا على فهم كيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز أساليب البحث في علم النفس التربوي؟

4- **المعلم:** تعد قضية إعداد المعلم من أهم القضايا التي تتصدى لها الدراسات التربوية على المستويين المحلي والعالمي، حيث اهتمت دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء بالبحث عن صيغ وتوجهات جديدة من أجل إحداث التطوير الشامل في برامج إعداد المعلم تحقيقًا لأهدافها المرجوة خاصةً في ظل التحديات والتحولات المجتمعية والدولية وانعكاسها على برامج إعداد المعلم (زينب شقير، 2021)، وتفتقر الأدبيات العلمية الحديثة إلى الدراسات التجريبية المبنية على الأدلة حول شخصية المعلم، حيث إنه وبمراجعة الدراسات التجريبية المتعلقة بشخصية المعلم وجد أنها تتم في إطار نموذج نظري واحد ولا تغطي النتائج التي تم الحصول عليها في اتجاهات بحثية أخرى، وتكمن أهمية المعرفة المحددة حول

[5] - هي الأبحاث التي تهدف إلى التأثير على القرارات التي تتخذها الحكومات أو المؤسسات المنوطة بذلك والتي تتجسد في القوانين أو اللوائح أو الأنشطة التي تؤثر على الممارسات التعليمية والنظم التعليمية ككل.

الخصائص الشخصية لمعلم القرن الحادي والعشرين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مجال التربية، علاوة على تصميم برامج تعليمية وتدريبية متقدمة للمعلمين تتمحور حول الخدمات النفسية والتربوية التي يحتاجون إليها(Volkova, 2022).

ويرى الباحث أن المعلم يمتلك دورًا مهمًا فى إعداد الطلاب للحياة، ولقد أشارت الكثير من الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية منذ ما يقرب من ثلاثة عقود إلى العديد من المهارات والسمات والخصائص المختلفة – التي يجب أن يمتلكها المعلم كي تمكنه من أن يكون فعالًا ومبدعًا في تدريسه مُحسنًا لأداء طلابه قادرًا على خلق مناخ إيجابى للتعلم – مثل: الموثوقية Credibility، وكشف الذات Self–Disclosure، والآنية Immediacy. ونظرًا لأنه لا يمكن أن يرتقي أي نظام تعلميي فوق مستوى معلميه؛ يجب تكثيف البحوث العلمية التي تتناول مهارات وقضايا ومشكلات وخصائص المعلم الداعمة للتعلم.

5- **قضايا المجتمع:** يجب ألا يحدث انفصام بين ما تتناوله الأبحاث العلمية من قضايا ومشكلات وما تفرزه البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة من مشكلات مرتبطة بالواقع، حيث تتمثل مشكلة الأبحاث في علم النفس التربوي من وجهة نظر ساتو (2002) Sato في التناقض بين الموضوعات التي يتناولها الباحثون في علم النفس التربوي والمشكلات الفعلية في الممارسة التعليمية؛ لذا يجب على علماء علم النفس التربوي تناول قضايا بحثية حيوية خادمة للمجتمع مثل:

- قضايا تعليم الطلاب الموهوبين في البيئات الفقيرة أو منخفضة الدخل؛ نظرًا لأهمية تلك الفئة للمجتمع واستجابةً لتوصيات الدراسات السابقة بوجوبية توفير برامج إرشادية لهم لكي تساعدهم في التغلب على العوامل التي أحدثتها الظروف البيئية المحيطة.
- قضايا العنف والتنمر والتحرش الجنسي هي قضايا يجب على علم النفس التربوي معالجتها في القرن الحادي والعشرين(Mollette & Osborne, 2010).
- قضايا أخلاقيات العمل، ومهارات التفكير الناقد والتي أبلغ أصحاب العمل بنقصهما لدى الخريجين الجدد (Borja, 2006).

6- **الأبحاث الفردية:** وجوبية أن تحصل الأبحاث الفردية على درجات أقل أو مساوية في تقييمها بالمقارنة بالأبحاث المشتركة (الجماعية)؛ بسبب توجه المؤسسات البحثية والأكاديمية العالمية إلى تعظيم دور الأبحاث متعددة التخصصات Interdisciplinary.

7- إصلاح سنوات التعليم المبكر والتعليم قبل الجامعي عن طريق ترسيخ خطوات المنهج العلمي في عقلية الأجيال القادمة، لإعداد جيل يمتلك العقلية البحثية لتمكنه من قيادة مستقبل الوطن على أسس علمية.

8- يجب تشجيع المستثمرين على الاستثمار في البحث العلمي؛ لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى نتائج أفضل على نظم التعليم الجامعي وقبل الجامعي ومن ثم المجتمع، كما أن هذا سيقود إلى تحسين جودة البحوث وتنوعها.

9- تقديم برامج تدريبية متكاملة وورش عمل مكثفة لطلاب الدراسات العليا والباحثين تشمل: مناهج البحث، وكتابة المخططات البحثية.

10- تبني مشروع لترجمة الأبحاث العربية المُميزة إلى كافة لغات العالم لإرساء التواجد العربى فى التخصص على المستوى العالمي، علاوة على نشر أبحاث باللغة الإنجليزية في مجلات عالمية، وارتباطًا بهذا المقترح أوصت دراسة خليل الخطيب (2020) بوجوبية التوعية بأهمية النشر العلمي الإلكتروني المميز، والنشر العالمي مع باحثين دوليين.

11- تسويق الأبحاث العلمية محليًا وإقليميًا وتبادل الخبرات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المحلية والإقليمية والعالمية ذات الإهتمام المشترك.

12- إصدار نسخة إنجليزية من المجلة المصرية للدراسات النفسية وإلحاقها بأحد دور النشر العالمية المتخصصة، وتشجيع الباحثين على النشر بها، وارتباطًا بهذا المقترح أوصت دراسة خليل الخطيب (2020) بأهمية تجويد المجلات العلمية العربية وإدراجها في قواعد البيانات العالمية المرموقة ومنها ISI.

13- تشجيع ترجمة الكتب الأجنبية من كافة اللغات في مجال علم النفس التربوي وتثمين وتقدير جهود السادة المترجمين، وارتباطًا بهذا المقترح أوصت دراسة خليل الخطيب (2020) بأهمية تنشيط حركة البحث والتأليف والترجمة والنشر العلمي وتحفيز الباحثين ماديًا ومعنويًا.

14- ضرورة البحث الدؤوب والمستمر عن أحدث التوجهات العالمية فى مجال علم النفس التربوي ومحاولة الاستفادة من هذه التوجهات فى الارتقاء بجميع عناصر المنظومة التعليمية؛ لمسايرة العالم واللحاق بركب العصر.

15- تدشين لجنة تختص بصياغة وترجمة المصطلحات البحثية الغربية الجديدة حتى لا تكون هناك أكثر من ترجمة للمصطلح الواحد، وفي ذات السياق أوصت دراسة طلعت الحامولي (1996) بوجوبية تضافر جهود النفسانيين واللغويين على حد سواء.

16- الاهتمام بتعريب أدوات القياس الأجنبية الحديثة فى مجال علم النفس التربوي، والتأكد من خصائصها السيكومترية فى البيئة العربية والمصرية؛ وذلك للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين.

17- تقدير وتشجيع الأبحاث التربوية المميزة والتي تتناول متغيرات بحثية حديثة على البيئة العربية؛ لتحقيق الانفتاح على العالم واللحاق بركب هذه التوجهات والاستفادة منها.

ثالثًا: مجال خدمة المجتمع:

1- **تعزيز قيم العمل التطوعي:** يعد العمل التطوعي تطورًا جوهريًا للدولة، ويعزز في جميع الأوقات نظام الرعاية الاجتماعية، ويوفر المساعدة للأشخاص في المجتمع(Normah, & Lukman, 2020)، وهذه المساعدة من أهم القيم الأساسية لجميع المجتمعات الحديثة، كذلك يساعد في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا من خلال تعزيز الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع (Mihajlovic et al., 2010). وأفاد لاليثا وسوبسري (Lalitha & Subasri, 2020) بأن التطوع صفة إنسانية مميزة؛ وذلك لأنه جسر اجتماعي نفسي يربط بين الوعي الذاتي والوعي المجتمعي، كما يعبر عن مجموعة من القيم المستمدة من قيم المجتمع والتي تمكن الفرد من تحديد موقعه، أو نفسه بالنسبة للآخرين.

وتتمثل أهمية العمل التطوعي في أنه يجلب فوائد كبيرة للمجتمعات من خلال تلبية الاحتياجات المحددة، والمساعدة في الحفاظ على نسيج اجتماعي ثري، كذلك يولد شعور قوي بالثقة المتبادلة والتماسك بين أفراد المجتمع وكلاهما ضروري لاستقرار المجتمع (United Nations Development Programme, 2009)، كما أن للتطوع تأثيرًا إيجابيًا على بناء التضامن المجتمعي، وتطوير القدرات الذاتية، والمهارات والمعرفة، والخبرة الشخصية، وإيجاد مساحةً للتفاعل والتواصل بين الأفراد، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ومن ثم تحقيق الرفاهية الاجتماعية (Adha, 2019)، ويوفر التطوع للطلاب طريقةً جذابةً لبناء رأس مالهم الاجتماعي والشخصي (Einfeld & Collins 2008)، كذلك يمتلك الشباب المشاركين في العمل التطوعي فرصًا أكبر للعثور على عمل، حيث يكتسبون المعرفة والمهارات التي يمكنهم استخدامها في عملهم المستقبلي؛ ومن ثم فإن فرصهم في العمل تكون أكبر من فرص الخريجين الشباب الذين ليس لديهم خبرة عملية(Profiroiu & Păceşilă, 2017). علاوة على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين التطوع والتحصيل الدراسي، حيث أنه مقابل كل ساعة تطوع يزداد المعدل التراكمي للطلاب بمقدار (0.05).

ويرى الباحث أن التطوع يُسهم في بناء رأس المال الاجتماعي، والشخصي للطلاب، ويكسبهم مهارات جديدة، كذلك يبني القدرات القيادية، ويزيد من الثقة بالنفس لديهم، ويحافظ على التماسك المجتمعي، والنسيج الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويقوي الشعور بالثقة المتبادلة بين الطلاب، كما يسهم في شعورهم بالرفاهية الاجتماعية، والرضا عن الحياة، والثقة في الآخرين، ويزيد من قابليتهم للتوظيف، علاوة على أنه يخفض من القلق، والاكتئاب، والتوتر، والغضب لدى الطلاب.

2- يجب على علماء التربية وعلم النفس التربوي نشر وإشاعة الفكر التربوي والنفسي داخل المجتمع، وتبصير الرأي العام بما يجرى فكرًا وممارسة، كذلك يجب عليهم تقويم مؤسسات المجتمع، وتقديم المقترحات والبدائل لحل قضاياه ومشكلاته(حامد عمار، 1996).

3- عقد ملتقى توظيفي سنوي بتنظيم ورعاية الجمعية المصرية للدراسات النفسية ودعوة مؤسسات المجتمع ذات الصلة، وأرباب العمل وأصحاب المصلحة لحضوره.

4- التخطيط لإضافة مقررات دراسية خاصة بخدمة المجتمع والعمل الاجتماعي؛ تهدف إلى توعية الطلاب بأهمية دورهم في النهوض بالمجتمع.

5- إرسال نسخة من الأبحاث العلمية إلى المؤسسات ذات العلاقة بها والمتوقع استفادتها من نتائج هذه الأبحاث، مع التأكيد على عدم الممانعة في تقديم يد العون لمساعدتهم في تحقيق أقصى استفادة من هذه الأبحاث.

6- إعداد جدول مهام يهدف إلى توزيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية ومختلف الاحتفالات بمؤسسات المجتمع؛ لتمثيل القسم العلمي، واعتماد هذا الجدول بمجالس الأقسام العلمية ومجلس الكلية.

7- أن ينضم عضوين على الأقل من المجتمع المحلي كأعضاء دائمين في مجالس أقسام علم النفس التربوي بجميع كليات التربية؛ حتى يكونوا حلقة الوصل بين متطلبات واحتياجات المجتمع وأساتذة القسم.

8- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من أساتذة علم النفس التربوي وقيادات المجتمع تهدف إلى تحديد حاجات المجتمع، والتعرف على مشكلاته.

9- عقد شراكات مجتمعية وبروتكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي تكفل تبادل الاستفادة، وتسمح بتبادل الخبرات.

10- تشكيل لجان مؤهلة من داخل أقسام علم النفس التربوي تختص بالتسويق لمختلف المبادرات والخدمات التي يمكن أن يقدمها القسم العلمي لمؤسسات المجتمع المحلي.

11- تشكيل لجان علمية لتحسس ورصد المشكلات المجتمعية الآنية والمستقبلية، وتشكيل فرق بحثية لمواجهة تلك المشكلات وتقديم حلول علمية لها.

12- تشجيع الأبحاث العلمية والتطبيقية الموجهة نحو تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل والاستجابة للقضايا البيئية والإنسانية.

13- عقد ندوات دورية تستهدف توعية طلاب الجامعات وأفراد المجتمع المحلي بطرائق التعامل مع المشكلات النفسية والمجتمعية المعاصرة التي يعانون منها على أن يقدمها العلماء المتخصصين في علم النفس التربوي. وفي ذات السياق أوصت دراسة لطفي عبد الباسط (2018) بوجوبية الاهتمام ببرامج التثقيف الديني والسياسي، واستخدام لغة الحوار، ووضع خطط وقائية مستقبلية، كذلك أوصت دراسة فورستر Forster (2016) بضرورة إنشاء برامج تدريبية داخل الجامعات تخدم المجتمع.

14- إعداد أدلة إرشادية من قبل أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، ومعتمدة من الجامعات والمجلس الأعلى للجامعات تستهدف توعية الطلاب وأولياء الأمور بطرق التعامل مع المشكلات السلوكية.

15- إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والتربوي بجميع الجامعات، وتعظيم دورها في المساندة النفسية للكوادر البشرية من منتسبي الجامعات على أن تمتد خدماتها المجانية للبيئة الخارجية والمجتمع المحلي.

16- تدشين مراكز لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالجامعات والبيئة الخارجية والمجتمع المحلي.

17- تخطيط وتقديم مقررات مهنية في الفترة المسائية لأفراد المجتمع المحلي تتضمن مهارات القيادة، ومهارات الاتصال، ومهارات التعاون، والحل الإبداعي للمشكلات.

18- منح جوائز عينية وشهادات تقدير من الجامعات لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في خدمة المجتمع.

ويُمكن إجمال التصور المقترح لتطوير مجال علم النفس التربوي فى شكل (4).

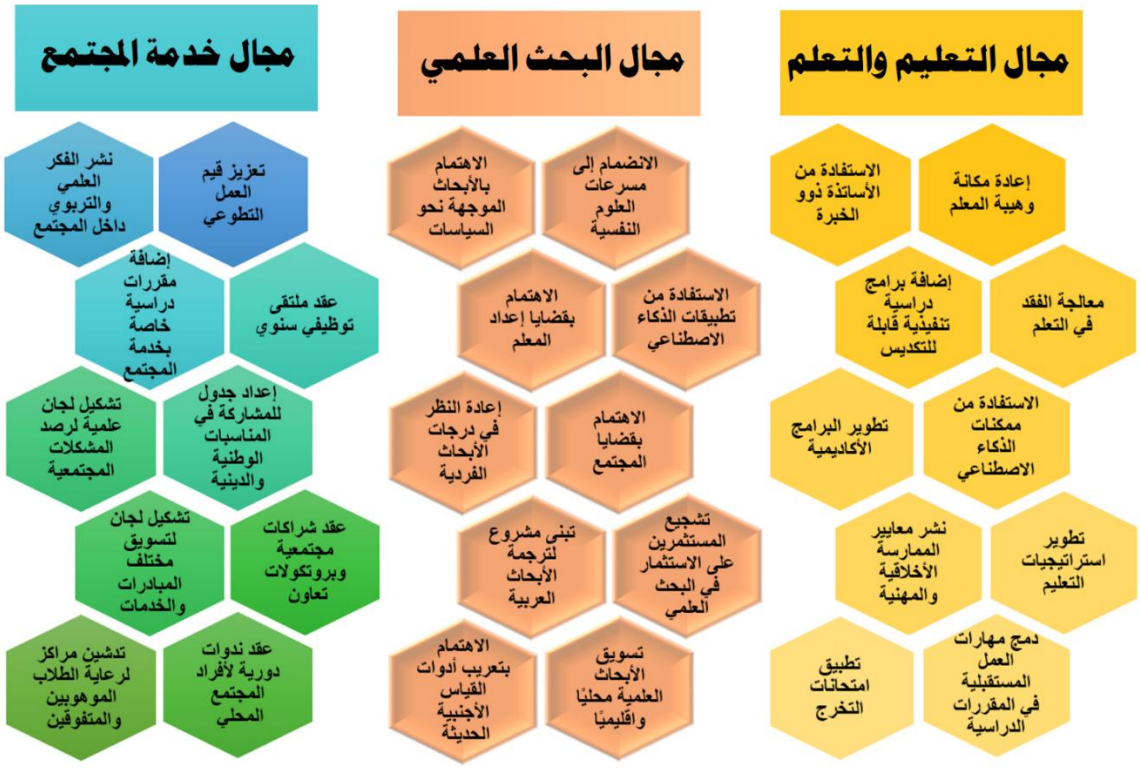

شكل (4): التصور المقترح لتطوير مجال علم النفس التربوي (إعداد/ الباحث)

الإجابة عن السؤال الخامس: ما الخطة التنفيذية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية؟

يوضح جدول (2) الخطة التنفيذية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية.

جدول (2): الخطة التنفيذية للتصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية

المجال	الهدف	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ
أولًا: مجال التعليم والتعلم:			
التعليم والتعلم	إعادة مكانة وهيبة المعلم.	انخفاض نسبة المعلمين الذين يتركون المهنة.	وزارة التربية والتعليم+ المجلس الأعلى للجامعات + اللجنة العلمية
	يجب أن يقوم الأساتذة ذوي الخبرة بالتدريس للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى.	عدد الأساتذة ذوي الخبرة الذين يقومون بالتدريس للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى.	القسم العلمي
	معالجة الفقد في التعلم Learning Loss	عدد الأبحاث التي تناولت مشكلة الفقد في التعلم. + عدد المبادرات العلاجية.	اللجنة العلمية + الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	إضافة برامج تنفيذية قابلة للتكديس Stackable Degree Programs	عدد البرامج التي تم اعتمادها.	القسم العلمي
	الاستفادة من ممكنات الذكاء الاصطناعي.	عدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يوظفها أعضاء هيئة التدريس.	القسم العلمي
	تطوير البرامج الأكاديمية وتنويع استراتيجيات التعليم والتعلم.	عدد البرامج التي تم تطويرها. + عدد استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة.	القسم العلمي
	نشر معايير الممارسة الأخلاقية والمهنية وتطبيقها.	وجود ميثاق أخلاقي مهني للعاملين بعلم النفس التربوي والأخصائيين النفسيين.	اللجنة العلمية + الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	إعادة هيكلة مقررات علم النفس التربوي لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين.	عدد المقررات التي تم تطويرها.	القسم العلمي
	دمج مهارات العمل المستقبلية Future Work Skills في سياق البرامج والمقررات الدراسية.	عدد مهارات العمل المستقبلية التي تم دمجها بالمقررات الدراسية.	القسم العلمي

المجال	الهدف	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ
	تطبيق امتحانات التخرج Exit Exams	عدد امتحانات التخرج التي تم تطبيقها.	القسم العلمي
	إجراء شراكات أكاديمية حقيقية مع الأقسام المناظرة أو غير المناظرة في الجامعات العربية والدولية.	عدد الشراكات التي تم إبرامها.	القسم العلمي
	دعم استخدام الاختبارات الإلكترونية وأساليب التقويم البديل.	عدد الاختبارات الإلكترونية وأساليب التقويم البديل التي تم استخدامها.	القسم العلمي
ثانيًا: مجال البحث العلمي:			
البحث العلمي	الانضمام إلى مسرع العلوم النفسية.	عدد أعضاء هيئة التدريس المصريين الأعضاء بمسرع العلوم النفسية.	اللجنة العلمية + الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	الأبحاث العلمية الموجهة نحو السياسات.	عدد الأبحاث.	
	يجب على أبحاث علم النفس التربوي أن تساعدنا على فهم أفضل الطرق التي يؤثر بها الذكاء الاصطناعي على عملية التعلم وعلى المتعلمين، وكيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز أساليب البحث في علم النفس التربوي؟	عدد الأبحاث.	
	يجب تكثيف البحوث العلمية التي تتناول مهارات وقضايا ومشكلات المعلم.	عدد الأبحاث.	
	يجب تكثيف البحوث العلمية التي تتناول مهارات وقضايا المجتمع.	عدد الأبحاث.	
	أن تحصل الأبحاث الفردية على درجات أقل أو مساوية في تقييمها بالمقارنة بالأبحاث المشتركة (الجماعية).	تغير درجات الأبحاث الفردية بالمقارنة بالأبحاث المشتركة.	اللجنة العلمية + المجلس الأعلى للجامعات
	إصلاح سنوات التعليم المبكر والتعليم قبل الجامعي.	عدد المبادرات والتوجهات الجديدة التي استهدفت سنوات التعليم المبكر.	القسم العلمي+ الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	يجب تشجيع المستثمرين على الاستثمار في البحث العلمي.	عدد الاستثمارات التي تمت في البحث العلمي.	القسم العلمي+ الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	تقديم برامج تدريبية متكاملة وورش عمل مكثفة لطلاب الدراسات العليا والباحثين	عدد البرامج التدريبية وورش العمل التي تم تقديمها.	القسم العلمي
	تبني مشروع لترجمة الأبحاث العربية المُميزة إلى اللغة الإنجليزية.	عدد الأبحاث العربية التي تم ترجمتها.	اللجنة العلمية

المجال	الهدف	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ
			+ الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	تسويق الأبحاث العلمية محليًا وإقليميًا وتبادل الخبرات مع المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية ذات الإهتمام المشترك.	عدد الأبحاث العلمية التي تم تسويقها محليًا.	الكليات + القسم العلمي
	إصدار نسخة إنجليزية من المجلة المصرية للدراسات النفسية وإلحاقها بأحد دور النشر العالمية.	صدور نسخة إنجليزية من المجلة المصرية للدراسات النفسية.	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	تشجيع ترجمة الكتب الأجنبية فى مجال علم النفس التربوي وتثمين وتقدير جهود السادة المترجمين.	عدد الكتب الأجنبية التي تم ترجمتها.	اللجنة العلمية + الجمعية المصرية للدراسات النفسية + القسم العلمي
	البحث الدؤوب والمستمر عن أحدث التوجهات العالمية فى مجال علم النفس التربوي ومحاولة الاستفادة منها.	عدد التوجهات العالمية فى مجال علم النفس التربوي التي تم الاستفادة منها.	
	تدشين لجنة تختص بصياغة وترجمة المصطلحات البحثية الغربية الجديدة.	تشكيل اللجنة + عدد المصطلحات البحثية الغربية الجديدة التي تم ترجمتها واعتمادها.	اللجنة العلمية + الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	الاهتمام بتعريب أدوات القياس الحديثة للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين.	عدد أدوات القياس الحديثة التي تم ترجمتها.	
	تقدير وتشجيع الأبحاث التربوية المميزة والتي تتناول متغيرات بحثية جديدة على البيئة العربية.	عدد الأبحاث التربوية التي تتناول متغيرات بحثية جديدة على البيئة العربية.	اللجنة العلمية + الجمعية المصرية للدراسات النفسية + القسم العلمي
ثالثًا: مجال خدمة المجتمع:			
خدمة المجتمع	تعزيز قيم العمل التطوعي.	عدد قيم العمل التطوعي التي تم تعزيزها.	الجمعية المصرية للدراسات النفسية + القسم العلمي
	نشر وإشاعة الفكر العلمي والتربوي داخل المجتمع، وتبصير الرأي العام.	عدد اللقاءات والندوات التي تم عقدها.	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
	عقد ملتقى توظيفي سنوي بتنظيم ورعاية الجمعية المصرية للدراسات النفسية.	عدد الملتقيات التي تم عقدها في المجتمع الخارجي.	
	التخطيط لإضافة مقررات دراسية خاصة بخدمة المجتمع والعمل الاجتماعي.	عدد المقررات التي تم إضافتها.	القسم العلمي + الكليات
	إرسال نسخة من الأبحاث العلمية إلى المؤسسات ذات العلاقة بها والمتوقع استفادتها من نتائجها.	عدد الأبحاث المرسلة.	

المجال	الهدف	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ
	إعداد جدول مهام يهدف إلى توزيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية.	عدد المشاركات في المناسبات الوطنية والدينية من قبل القسم العلمي.	
	أن ينضم عضوين على الأقل من المجتمع المحلي كأعضاء دائمين في مجالس أقسام علم النفس.	عدد الأعضاء المنضمين في مجالس الأقسام.	
	عقد شراكات مجتمعية وبروتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.	عدد الشراكات المجتمعية والبروتوكولات التي تم عقدها.	
	تشكيل لجان مؤهلة من داخل أقسام علم النفس التربوي تختص بالتسويق لمختلف المبادرات والخدمات.	تشكيل اللجنة + عدد المبادرات التي تم تسويقها.	
	تشكيل لجان علمية لتحسس ورصد المشكلات المجتمعية الآنية والمستقبلية.	تشكيل اللجنة + عدد المشكلات التي تم رصدها.	
	إنشاء مجالس استشارية مشتركة من أساتذة علم النفس التربوي وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته.	تشكيل المجالس + المشكلات التي تم تحديدها.	الجمعية المصرية للدراسات النفسية + القسم العلمي
	تشجيع الأبحاث العلمية والتطبيقية الموجهة نحو الاستجابة للقضايا البيئية والإنسانية.	عدد الأبحاث التي تناولت القضايا البيئية والإنسانية	الكليات + القسم العلمي
	عقد ندوات دورية تستهدف توعية أفراد المجتمع المحلي بطرائق التعامل مع المشكلات النفسية المعاصرة.	عدد الندوات التي تم عقدها.	
	إعداد أدلة إرشادية من قبل أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية لتوعية الطلاب وأولياء الأمور بطرق التعامل مع المشكلات السلوكية.	عدد الأدلة الإرشادية التي تم إعدادها.	
	إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والتربوي بجميع الجامعات وتعظيم دورها في المساندة النفسية لجميع فئات المجتمع.	عدد مراكز الإرشاد النفسي والتربوي التي تم تدشينها بالجامعات.	
	تدشين مراكز لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالجامعة والمجتمع المحلي.	عدد مراكز اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين التي تم تدشينها بالجامعات.	

المجال	الهدف	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ
	تخطيط وتقديم مقررات مهنية في الفترة المسائية لأفراد المجتمع المحلي تتضمن مهارات القيادة ومهارات الاتصال ومهارات التعاون.	عدد المقررات المهنية التي قدمت لأفراد المجتمع.	
	منح جوائز عينية وشهادات تقدير من الجامعات لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في خدمة المجتمع.	عدد الجوائز العينية وشهادات التقدير التي تم منحها.	الجامعات + الكليات+ القسم العلمي

الإجابة عن السؤال السادس: ما معوقات تنفيذ التصور المقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية، وآليات التغلب عليها؟

1- عدم الترابط بين ثالوث العمل المؤسسي وهم: الجامعات، والدولة، والمجتمع، فعدم دعم الدولة علاوة على عدم تفاعل المجتمع مع المبادرات والخدمات التي يقدمها علماء علم النفس التربوي سيعوق نجاح هذا العمل المؤسسي.

2- البيروقراطية والتعقيدات الإدارية وجمود القوانين، والافتقاد إلى المرونة داخل أروقة الجامعات وما يتبعها من كليات وأقسام، ويمكن التغلب على ذلك بالتوجه نحو اللامركزية في بعض الأمور الإدارية الخاصة بالقسم لتخفيف الأعباء عن كاهل الإدارة العليا.

3- ضعف البنية التحتية وتردي الإمكانات المادية والتجهيزات اللوجيستية بأقسام علم النفس التربوي بالجامعات. ويمكن التغلب على ذلك بالتخطيط لتقديم القسم لدورات تدريبية مدفوعة الأجر يخصص جزء منه للتغلب على هذه المعوقات.

4- نمطية العديد من البرامج التدريبية الموجهة للكوادر البشرية بأقسام علم النفس التربوي بالجامعات والتي تقدمها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، ويمكن التغلب على ذلك بإعادة النظر في أهداف ومحتوى هذه البرامج والقائمين عليها.

5- سيادة ثقافة الرضا بالوضع القائم، وعدم الرغبة في التغيير لدى العديد من أعضاء هيئة التدريس، ويمكن التغلب على ذلك بالتعرف على وجهات نظر هذه الفئة والاقتراب منهم ومن ثم العمل على تغيير قناعاتهم الفكرية غير الصحيحة.

6- سيادة مناخ لا يشجع على الإبداع والابتكار في العديد من أقسام علم النفس التربوي، ويمكن التغلب على ذلك بالتأكيد على قيم التعاون، والمبادرة، والانتماء، والعمل التطوعي، والتنافس الشريف.

7- ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة والأطراف المعنية ومؤسسات المجتمع المحلي المستفيدة، ويمكن التغلب على ذلك بتدشين قنوات اتصال جديدة، وعقد بروتوكولات تعاون مع جهات محلية ودولية.

8- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس التربوي؛ مما يضعف من دورهم في خدمة المجتمع، ويمكن التغلب على ذلك بتنسيق المشاركة بشكل الدوري بين جميع السادة أعضاء هيئة التدريس في برامج ومجالات خدمة المجتمع.

9- عدم وجود تشريعات وقوانيين محددة تمنح الصلاحيات النافذة لأساتذة علم النفس التربوي في أن يقوموا بدورهم المجتمعي، ويمكن التغلب على ذلك بإقرار ومنح حصانة وصلاحيات قوية لأساتذة الجامعات تكفل لهم القيام بدورهم المجتمعي دون معوقات.

10- عزوف العديد من مؤسسات القطاع الخاص عن إقامة علاقات تبادلية مع الجامعات لعدم اقتناعها بفائدتها، وتركيز اهتمامها على تحقيق أرباح سريعة ومضمونة؛ وعليه يجب توعية هذه المؤسسات بالإمكانيات البشرية وغير البشرية للجامعات.

المراجع

إسماعيل صادق (2014). البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي: كيف نهضوا؟ ولماذا تراجعنا؟ القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أماني غبور (2019). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 54، 63-109.

الحاج الزاهد (2016). التحولات الاقتصادية والمهارات المطلوبة والنظام التعليمي: نحو إطار استشرافي. https://www.researchgate.net/profile/Elhadj_Ezzahid/publication/326261016

حامد عمار (1996). دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية- جامعة المنصورة.

حامد عمار (2013). تعليم المستقبل من التسلط إلى التحرر. القاهرة: الدار المرصية اللبنانية.

خليل الخطيب (2020). واقع البحث العلمي في الوطن العربي (2008–2018) دراسة وصفية تحليلية. منظمة المجتمع العلمي العربي.

زينب شقير (2021). تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الإعاقة العقلية بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة والاعتماد العالمية. مجلة إبداعات تربوية، ع17، 40–59.

طلعت الحامولي (1996). بحوث في إطار التوجهات النفسية نحو السلب اللغوي: البحث الأول: السلب اللغوي من الوجهة النفسية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع 25، 323–362.

عثمان الخضر (2019). أقسام علم النفس في الوطن العربي واضطراب الهوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 9، 35–48.

فايزة الحسيني (2019). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2(4)، 119–139.

فضل عبدالصمد (2005). الوعي بتحديات العولمة في علاقته بالولاء وفوبيا المسئولية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 21(2)، 316–398.

فؤاد أبو حطب (1997). مسيرة البحث في علم النفس في العالم العربي وآفاق تطويره. مؤتمر دور كليات التربية في تطوير التربية من أجل التنمية في الوطن العربي، كلية جامعة دمشق 11–13 مايو 1997.

لطفي عبدالباسط (2018). التهميش الإجتماعي وآثاره النفسية على الفرد والمجتمع. المؤتمر العلمي الثامن: تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة – الفرص والتحديات، شبين الكوم: جامعة المنوفية – كلية التربية، 26–33.

محمد المري إسماعيل (2011). تقييم بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال العلوم النفسية . مجلة كلية التربية" دراسات تربوية ونفسية"، كلية التربية جامعة الزقازيق، 70(2)، 273–298.

مختار الكيال وفرج أبو السعود (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع120، 98–112.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (2021). الذكاء الاصطناعي والتعليم: إرشادات لواضعي السياسات. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

هالة الوحش (2021). تطوير تخصص أصول التربية في ضوء نموذج التحليل الرباعي سوات SWAT Analysis رؤية مستقبلية. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، 93(2)، 739−752.

وليد أبو المعاطي (2017). رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي في الجامعات المصرية. المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، 2(1)، 139−176.

Adha, M. M. (2019). Advantageous of Volunteerism Values for Indonesian Community and Neighbourhoods. International Journal of Community Service Learning, 3(2), 83-87.

Akgun, S., & Greenhow, C. (2022). Artificial Intelligence in Education: Addressing Ethical Challenges in K-12 Settings. *AI Ethics, 2*(3), 431-440. https://doi.org/10.1007/s43681-021-00096-7.

Alexander, P. A. (2018). Past as prologue: Educational psychology's legacy and progeny. Journal of Educational Psychology, 110, 147–162. http://dx.doi.org/10.1037/edu0000200

American Psychological Association (APA), (2011). Impact APA American Psychological Association Strategic Plan. efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.apa.org/about/apa/strategic-plan/impact-apa-strategic-plan.pdf

Angrist, N., Barros, A., Bhula, R., Chakera, S., Cummiskey, C., DeStefano, J., Floretta, J., Kaffenberger, M., Piper, B., & Stern, J (2021). Building back better to avert a learning catastrophe: Estimating learning loss from COVID-19 school shutdowns in Africa and facilitating short-term and long-term learning recovery. International Journal of Educational Development. 84. 102397. 10.1016/j.ijedudev.2021.102397.

Archambault, I., Janosz, M., Fallu, J., and Pagani, L. (2009). Student engagement and its relationship with early high school dropout. J. Adolesc. 32, 651–670.

Betebenner, D, W., Wenning, R. (2021). Understanding Pandemic Learning Loss and Learning Recovery: The Role of Student Growth & Statewide Testing. National Center for the Improvement of Educational Assessment. https://eric.ed.gov/?id=ED611296, 1-15.

Borja, R. (2006). Work skills of graduates seen lacking. Educ. Week 26, 10.

Carroll, J, B. (1993). Educational Psychology in the 21st Century, Educational Psychologist, 28:2, 89-95, DOI: 10.1207/s15326985ep2802_1

Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). Artificial Intelligence in Education: A Review. *IEEE Access, 8*, 75264–75278.

Chen, X., Xie, H., & Hwang, G.J. (2020B). A Multi-Perspective Study On Artificial Intelligence in Education: Grants, Conferences, Journals, Software Tools, Institutions, and Researchers. *Computers& Education: Artificial Intelligence, 1*, 1-11. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2020.100005

Chetty, R., Friedman, J. N., & Rockoff, J. E. (2014). Measuring the impacts of teachers II: Teacher value-added and student outcomes in adulthood. American Economic Review, 104(9), 2633– 2679. https://doi.org/10.1257/aer.104.9.2633.

Clark, H., & et al., (2020). A future for the world's children? AWho-Unicef-Lancet Commission. The Lancet, Vol. 395, No. 10224, p538.

Conto, C, A.; Akseer, S., Dreesen, T., Kamei, A., Mizunoya, S., & Rigole, A. (2020). COVID-19: Effects of school closures on foundational skills and promising practices for monitoring and mitigating learning loss, Innocenti Working Papers no. 2020-13, UNICEF Office of Research - Innocenti, Florence.

Creswell, J. W. (2014). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.

Currie, J., & Thomas, D. (2001). Early test scores, school quality and SES: Long run effects on wage and employment outcomes. Research in Labor Economics, 20, 103–132. https://doi.org/10.1016/S0147-9121(01)20039-9

Davies, A., Fidler, D., & Gorbis, M. (2011).Future Work Skills 2020. Mumbach, L (Eds), California: Institute for the Future for ACT Foundation and The Joyce Foundation.

Einfeld, A & Collins, D. (2008). The relationships between service-learning, social justice, multicultural competence, and civic engagement. Journal of College Student Development, 49(2), 95-109. https://doi.org/10.1353/csd.2008.0017

Fagan, A. (2023). Educational Psychology Meets Generative AI. A look at the impact of ChatGPT, Bard, and others on education and beyond. www.psychologytoday.com/us/blog/psyched/202305/educational-psychology-meets-generative

Forster, J. (2016). International Developments and Challenges in Educational Psychology. Psicologia Escolar e Educacional, 20 (1),171-174.

Greiff, S., Borgonovi, F. (2022). Teaching of 21st century skills needs to be informed by psychological research. Nat Rev Psychol, 1, 314–315. https://doi.org/10.1038/s44159-022-00064-w

Gustafsson, M. (2021). Pandemic-related disruptions to schooling and impacts on learning proficiency indicators: a focus on the early grades. UNESCO Institute for Statistics, 1-52.

Holmes, W., Porayska-Pomsta, K., Holstein, K., Sutherland, E., Baker, T., Shum, S., Santos, O., Rodrigo, M., Cukurova, M., Bittencourt, I., & Koedinger, K. (2022). Ethics of AI in Education: Towards a Community-Wide Framework. International Journal of Artificial Intelligence in Education, 32, 504–526. doi.org/10.1007/s40593-021-00239-1

Ingersoll, R., & Kralik, J. (2004). The Impact of Mentoring on Teacher Retention: What the Research Says. Denver, CO: Education Commission of the States, 1–23.

Kaplan, A. (2023). A framework for approaching policy-oriented educational psychology research. Educational Psychologist, DOI:10.1080/00461520.2023.2253301

Lalitha, D., & Subasri, B. (2020). Students' Perception and Involvement in Volunteering Services. International Journal of Business and Management Invention, 9(6), 18-23, https://doi.org/10.35629/8028-0906011823

Maldonado, J., & De Witte, K. (2020). The effect of school closures on standardised student test outcomes. KU Leuven – Faculty of Economics and Business. https://feb.kuleuven.be/research/economics/ces/documents/DPS/2020/dps2017.pdf

Mihajlovic, M., Komnenic, N., Kastratovic, E., & Cilerdzic, V. (2010). Volunteers In Sport organizations. Sport Management International Journal, 6(2). https://doi.org/10.4127/ch.2010.0048

Mollette, M., Osborne, J. (2010). Grand challenges in educational psychology. Frontiers in Psychology, 1(157), 1-2.

Moshontz, H & et al. (2018). The Psychological Science Accelerator: Advancing Psychology through a Distributed Collaborative Network. Advances in Methods and Practices in Psychological Science, 1(4) 501–515.

Mou, X. (2019). Artificial Intelligence: Investment Trends and Selected Industry Uses. *International Finance Corporation, 1*(71), 1–8. http://dx.doi.org/10.1596/32652

Nastasi, B. K. (2006). Multicultural Issues in School Psychology Practice: Introduction. Journal of Applied School Psychology, 22(2), 1–11. https://doi.org/10.1300/J370v22n02_01

Njoku, M., & McDevitt, P. (2015).Teaching psychology in the 21st century. In Njoku, M., & McDevitt, P (eds): Frontiers in Education: Advances, Issues and New Perspectives, 294-308, Abic Books & Equip. Ltd. Enugu.

Normah, A., & Lukman, Z. (2020). Volunteerism Declined Among University Students: Why Do They Not Volunteer? International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS), IV(X), 276-280.

Patrick, H., Anderman, L., Bruening, P., & Duffin, l. (2011). The Role of Educational Psychology in Teacher Education: Three Challenges for Educational Psychologists. Educational Psychologist, 46(2), 71–83, 2011

Patrinos, H., Donnelly, R. (2021). Learning Loss during COVID-19: An Early Systematic Review. Research square, 10.21203/rs.3.rs-518655/v1

Patten, M. (2012). Understanding research methods. Glendale, CA: Pyrczak Publishing.

Pedro, F., Subosa, M., Rivas, A., & Valverde, P. (2019). *Artificial Intelligence in Education: Challenges and Opportunities for Sustainable Development*. UNESCO: Paris, France.

Pier, L., Hough, H.J., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld, B., & Miller, R. (2021). COVID-19 and the educational equity crisis. Evidence on learning loss from the CORE data Collaborative. PACE. https://www.edpolicyinca.org/newsroom/covid-19- and-educational-equity-crisis.

Pillay, J. (2014) Challenges Educational Psychologists Face Working with Vulnerable Children in Africa. In Corcoran, T. (2014). Psychology in Education critical theory and practice. : Sense Publishers, Netherlands

Profiroiu, A.G., Păceşilă, M. (2017). Volunteering: a route to the students professional development. Administratie si Management Public, (29), 91-107.

Psacharopoulos, G., & Patrinos, H. (2018). Returns to investment in education: a decennial review of the global literature. Policy Research Working Paper No. 8402. World Bank, Washington, DC. https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/29672

Reynolds, W., Miller, G. (2012). Educational Psychology: Contemporary Perspectives. (eds) Reynolds, W., Miller, G., Weiner, I. Handbook of psychology, educational psychology. John Wiley & Sons, Inc.

Roumate, F. (2021). Malicious use of artificial intelligence, new challenges for diplomacy and inter-national psychological security. In F. Roumate (Eds.), Artificial intelligence and digital diplomacy. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-68647-5_8

Rozensky, R. H., Grus, C. L., Belar, C. D., Nelson, P. D., & Kohout, J. L. (2007). Using workforce analysis to answer questions related to the internship imbalance and career pipeline in professional psychology. Training and Education in Professional Psychology, 1, 238–248. http:// dx.doi.org/10.1037/1931-3918.1.4.238

Rozensky, R. H., Grus, C. L., Fouad, N. A., & McDaniel, S. H. (2017). Twenty-five years of education in psychology and psychology in education. The American psychologist, 72(8), 791–807. https://doi.org/10.1037/amp0000201

Sato, T. (2002). Japanese Educational Psychology in the 21st Century. The Annual Report of Educational Psychology in Japan, 41, 139-156.

Schoenfeld, A, H. (1999). Looking Toward the 21st Century: Challenges of Educational Theory and Practice. Educational Researcher, 28(7), 4-14, DOI:10.3102/0013189X028007004.

Slavin, R. (2002). Evidence-based education policies: transforming educational practice and research. Educ. Res. 31, 15

Southgate, E. (2020). Artificial Intelligence, Ethics, Equity and Higher Education: A 'Beginning-Of-The-Discussion' Paper. National Centre for Student Equity in Higher Education, Curtin University, and the University of Newcastle.

Stahl, B, C., Schroeder, D., & Rodrigues, R. (2023). Ethics of Artificial Intelligence: Case Studies and Options for Addressing Ethical Challenges. Springer: Springer Briefs in Research and Innovation Governance.

Suyadi, S. (2021). Learning Loss Threatens Indonesian Children, This Is the Solution. https://www.researchgate.net/publication/350431807_Learning_Loss_Threatens_Indonesian_Children_This_Is_the_Solution.

Ting, L. (2018). The Practical Application of Educational Psychology in College Education. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 250, 547-550.

United Nations Development Programme (2009). Programming volunteerism for development: Guidance Note. Bonn, Germany.

Volkova, E, N. (2022). Personal characteristics of a 21st-century teacher: An analysis of empirical studies of the problem. The Education and science journal, 24(3), 126-157.

World Economic Forum (WEF). (2016). the Future of Jobs Employment, Skills and Workforce Strategy for the Fourth Industrial Revolution. Geneva: WEF.

World Economic Forum (WEF). (2018). the Future of Jobs Report 2018. Geneva: WEF.